جامعـــــــــــة اليرمـــــــــوك
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قـــــسم المنـــــاهج والتــــــدريس



درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن

The Degree of Using E-learning Skills by Secondary School Female Teachers in Al-Ela Governorate and the Obstacles They Face

إعداد

عزة عبد اللّه البلوي

إشـراف الأستاذ الدكتور

عايد حمدان الهرش

الفصل الدراسي الأول

2014/2013

درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن

إعداد

عزة عبد الله البلوي

بكالوريوس لغة عربية، كلية التربية للبنات، 2006

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

عايد حمدان الهرش ....مشرفاً رئيساً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

محمد عبدالقادر العمري..عضواً

أستاذ مساعد في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

عماد محمود شواقفة..عضواً

أستاذ مشارك في علوم الحاسوب، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2014 /1 /6

الإهـــــــداء

إلى من أول ما نطق لساني باسمهما...

إلى من أمرني ربي بطاعتهما...

إلى من قدما لي دون مقابل...

إلى من لا ينسى ولا يجزى فضلهما طول الحياة...

إلى أمي وأبي رمز الحب والعطاء...

إلى أحبائي الأعزاء الذين ساندوني وقدموا لي الشيء الكثير فكانوا نعم العون ...

إلى إخوتي وأسرتي جميعاً...

إلى كل من تمنى لي التوفيق في مسيرتي العلمية...

أهديكم هذا العمل...

الباحثة

عزة البلوي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد الهادي الأمين.

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه ومساعدته لي في إنجاز هذه الدراسة.

وأتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش، الذي غمرني بفيض علمه وكرمه وسعة صدره بتوجيهاته السديدة حيث أعطى الكثير من وقته، وبذل معي جهداً كبيراً في إرشادي وتوجيهي في رحلتي العلمية، وفي إتمام هذه الدراسة. جعل الله عمله في ميزان حسناته، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عماد محمود شواقفة، والدكتور محمد عبدالقادر العمري، على تفضلهم وتلطفهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، مسددين ومصوبين وموجهين.

وأخيراً أشكر كل من أخذ بيدي وساعدني بتوجيهاته التي استطعت من خلالها أن أتخطى كل المصاعب في إعداد هذه الرسالة، التي آمل أن تحظى بالقبول والرضى، وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يديم علينا نعمه ظاهرها وباطنها إنه سميع مجيب الدعاء.

جزى الله الجميع خير الجزاء

الباحثة

عزة البلوي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

البلوي، عزة عبد الله. درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.(2014). (المشرف: أ. د. عايد حمدان الهرش).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك واستخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن. تكونت عينة الدراسة من (96) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية في محافظة العلا، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد ثلاثة أدوات، الأولى استبانة للكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، والثانية استبانة للكشف عن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، والثالثة بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني.

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن استخدام المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني ككل، وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال مهارات استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات في المرتبة الأخيرة.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لإختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرة (11 سنة فأكثر). كما أشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ككل، وعلى جميع المجالات، جاءت بدرجة مرتفعة، باستثناء المعوقات المتعلقة بالمعلمات، فقد جاءت بدرجة متوسطة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالعمل على توفير الدورات التدريبية المتعلقة بمهارات التعلم الإلكتروني، والعمل على وضع الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: درجة الاستخدام، التعلم الإلكتروني، المرحلة الثانوية، المعوقات.

الفصل الأول

خلفيــة الدراســة وأهميتها

مقدمـة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في المعرفة الإنسانية والتكنولوجية، الأمر الذي أحدث أثراً واضحاً في وجهات النظر التي أكدت على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذه التطورات ضمن السياسات والمخططات التربوية. وبالنظر إلى مميزات هذا العصر، فإن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي غزى جميع مجالات الحياة ومضامينها أصبح من أبرز هذه المميزات، وفي ضوء ذلك، فقد أصبح التطور منهجاً ضرورياً والتغيير أمراً حتمياً لمختلف الأنظمة والمؤسسات في المجتمع. ويشهد المجال التعليمي خاصة بمختلف مؤسساته وأنظمته ومناهجه ضغطاً متزايداً من التطور التكنولوجي، وهذا يتطلب إحداث التغيير المطلوب وجعل استخدام التكنولوجيا في التعليم من الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية لتحقيق الأهداف المرجوة، انطلاقاً من أن تقدم الأمم يعتمد على التقدم التكنولوجي، وهذا ما أكده كثير من المهتمين في المجال التربوي والتعليمي، كما أشار نصار وعمار (2005)، ومن أبرز مظاهر التقدم التكنولوجي بروز التعلم الإلكتروني الذي لامس مختلف المناهج التعليمية، وأصبح استخدامه ضرورة حتمية لمواكبة هذا التطور، الأمر الذي يتطلب امتلاك مهارات هذا التعلم، واستخدامها في العملية التعليمية.

ويتميز العصر الحاضر بأنه عصر التطور التكنولوجي حيث انعكس تأثيره على التعلُّم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع. ويُعدُّ المعلم أحد أركان العملية التعليمية، لذا فإن إعداده لابد وأن يواكب هذا التطور الحاصل في التعلُّم، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية التعليمية

المهتمة بإعداد المعلم إعادة النظر في برامج إعداده، والمداخل التربوية التي يقوم عليها هذا الإعداد وإضافة الجديد إليها، والعمل على تحسين وتطوير القائم منها (الحلفاوي، 2006).

وفي عصر تتضاعف فيه المعرفة بسرعة غير معهودة بالتوازي مع تطورات تكنولوجية طالت جميع مجالات الحياة، ومنها التعليم الذي يسعى إلى الاستفادة من مختلف المستحدثات التكنولوجية التي قدمت مزايا متعددة ذات مردود غير مسبوق في جميع الأعمال المدرسية، فإن تطوير المعلم ليواكب هذه التطورات والمستجدات أصبح هدف القائمين على العملية التعليمية (الهادي، 2005).

ويشهد العالم تطوراً في كافة مجالات الحياة، وخاصةً المجالات العلمية والتكنولوجية، ويرافق هذا التطور نمو معرفي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية، ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل قد يصعب على المهتمين بالتعليم والتدريب مجاراته إلا إذا تم الاستجابة لهذا التطور والتكيف معه؛ فالمجتمع المعاصر يعيش مجموعة من الأحداث والتغيرات التي أخذت تشكل حركة الحياة في هذا العصر، وأخذت تؤثر تأثيراً مباشراً في جميع مؤسسات المجتمع، وخاصة المؤسسات التعليمية (الحلفاوي، 2006).

ونتيجة للتطورات السريعة أصبح العالم بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص يواجه تحديات متزايدة ومتسارعة في شتى الميادين، وعلى وجه الخصوص في الميدان التكنولوجي الذي شهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، ويتوقع استمراره بتسارع كبير، وقد أحدث هذا التقدم ثورة شاملة دعت إلى التغيير والتعديل لاستخدام كل ما هو جديد، وتوظيفه لمواكبة التقدم والتطور العلمي، وتكمن أهمية التكنولوجيا في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة (زيتون، 2004؛ موسى، 2005).

وقد أدى هذا التطور إلى تحسن كبير في كافة مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم، حيث أثرت فيه التكنولوجيا بشكل كبير؛ باعتبار مجال التعليم ركناً هاماً من أركان بناء المجتمعات، وأصبح نجاح الأمم والشعوب مرتبطاً بقدرتها على التعليم النوعي، ودخلت تطبيقات الحاسوب في جميع مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم، وانتشر الحاسوب في الجامعات والمدارس كوسيلة تعليمية، وأخذ دوره يتطور من وسيلة تعليمية إلى مصدر للمعلومات والتعلُّم الذاتي من خلال شبكة "الإنترنت"، وأخذت الدول والشعوب تتنافس فيما بينها في إدخال هذه الخدمة في حياتها العامة ومؤسساتها المختلفة (العابد، 1998).

وبناءً على هذا التطور، فقد برزت مفاهيم عالمية جديدة في العملية التعليمية، ومنها مفهوم التعلُّم الإلكتروني الذي اعتبره الباحثون التربويون حلاً ناجحاً للعديد من ثغرات الأنماط التعليمية الاعتيادية السائدة، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات البحثية أن التعلُّم الإلكتروني بما تتيحه التكنولوجيا من الإمكانات يعد من أنواع التعلُّم المفضلة وأكثرها ديمومة، وهذا ما أكدته توصيات المربين التربويين بأن المناهج التعليمية يجب أن تواكب المتطلبات الحديثة والتكنولوجيا المتاحة وذلك من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية (الخطيب، 2005).

ويشكل التعلُّم الإلكتروني الذي أصبح واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعليمية التحول الأبرز الذي فرض على المعلم أدواراً جديدة لتتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث تحول المعلم إلى القيام بمهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات مختلفة للتعلُّم الإلكتروني (سعادة والسرطاوي، 2003).

وبالنظر إلى التعليم التقليدي فإنه لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية في عصر تسارعت فيه المعارف والمهارات التكنولوجية، ولاسيما في مجال إعداد وتدريب القوى البشرية المؤهلة، والكوادر الفنية المتخصصة، ومسايرة أحدث الاتجاهات العالمية في مجال التربية، وإعداد وتأهيل القائمين على العملية التعليمية (السالم، 2005).

إن الاهتمام بتطوير العملية التعليمية بدأ من خلال إدخال الحاسوب في عملية التعليم، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل أمتد ذلك ليشمل إدخال الإنترنت إلى العملية التعليمية، والتوسع في عملية التعليم عبر هذه الشبكات؛ وذلك من خلال الاستفادة من المعلومات المتاحة على المواقع المنتشرة على شبكة الإنترنت في إثراء عملية التعلم والتعليم، والعمل على الاستفادة من استخدام هذه الشبكات، وتوظيفها كبيئة للتعلم والتعليم، وبشكل يخدم المناهج الدراسية ويسهل الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة (John, 2003).

لقد أدى التطور والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية. ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينيات، فقد تمكنت الكثير من المؤسسات التعليمية من توفير البرامج التعليمية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية، وما تشتمله من وسائط متعددة، حيث يتم الاتصال بين المتعلمين والمعلمين عبر وسائل متعددة، وتتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته (القاسم ومحمد، 2009).

ويُعدّ التعلم الإلكتروني المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً، رغم وجود مصطلحات أخرى تتفق معه، مثل التعلم الافتراضي، والتعلم المعتمد على الحاسوب، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم عن بعد عبر القنوات الإلكترونية. ويمثل التعلم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب

وتقنيات التعليم التي توظف أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعلم بدءًا من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم الصفي، والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية، والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة التفاعل مع المحاضرات والندوات التي تقام من خلال تقنيات الإنترنت (إستيتيه وسرحان، 2007).

ويشير التعلم الإلكتروني إلى تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني من خلال الوسائط التي تعتمد على استخدام الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة (عامر، 2007).

وقد جاء التعلم الإلكتروني استجابةً للتطور الذي حصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما نتج عنها من تحديات كبيرة تمثلت في زيادة الطلب على التعليم مع النقص الحاد في عدد المؤسسات التعليمية والزيادة في مختلف مصادر وأشكال المعرفة، فجاء التعلم الإلكتروني ليوفر الفرصة للمتعلم بأن يتعلم في المكان والوقت الذي يريده، والتعلم من خلال محتوى تعليمي جديد قائم على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، أصوات)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية تعليمية حديثة، مثل الحاسوب والإنترنت والأقمار الاصطناعية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية (السالم، 2004).

كما أن أساليب التعليم والتعلم تطورت في الآونة الأخيرة تطوراً مثيراً خصوصاً بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية استخدام التعلم الإلكتروني، وأثر استخدام البرمجيات التعليمية في التعليم، حيث أوصت ندوة الحاسوب في جامعات دول الخليج العربي بضرورة التأكيد على أهمية وضع كل دولة من دول

الخليج العربي لنفسها خطة وطنية معلوماتية واضحة تحدد أهدافها التنموية وما ينبغي أن تقوم به من أجل مواجهة تحديات العصر المعلوماتي (علي، 1993).

وبالنظر إلى استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التعليم، فإنه يُعد خيار استراتيجي وضرورة ملحة في ضوء التدفق المعرفي والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات، فتحقيق التنمية الشاملة في مجال التعليم، يحتاج إلى إعداد جيل من المتعلمين إعداداً علمياً وتربوياً قادراً على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بمختلف مجالاتها (الخالد، 2006).

ويتطلب من المعلم في الوقت الحاضر تحمل مسؤوليات عديدة ضمن العملية التعليمية، فهو المطالب بتحسين مخرجات النظام التعليمي، لذا فإن أي عملية إصلاح وتطوير تربوي تحتاج إلى إعداد معلم يعمل بكفاءة عالية وقادر على إحداث التغيرات المطلوبة في هذا النظام، وهذا ما فرضته وتفرضه التطورات المتسارعة في النظام التعليمي التي تمثلت في دخول الحاسوب، وشبكة المعلومات (الإنترنت) وظهور ما يعرف بالتعلم الإلكتروني، الذي تطلب من المعلم امتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات تمكنه من التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت بكل سهولة (زين الدين، 2005).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني، وذلك من خلال إنشاء العديد من المشاريع في هذا المجال وأهمها "مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب" ووجه هذا المشروع إلى قطاع التعليم العام بمراحله الدراسية المختلفة، ويهدف هذا المشروع إلى تنمية مهارات الطلبة وإعدادهم بشكل يتناسب مع المتطلبات المستقبلية، ورفع مستوى قدراتهم في توظيف المعلومات في كافة الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى توفير البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي المناسب لاحتياجات الطلبة، وإتاحة مصادر التعليم المباشرة لهم، والعمل على نشر المعرفة بتقنية المعلومات بين أفراد المجتمع. كما هدف هذا المشروع إلى توفير حاسب آلي

لكل عشرة طلاب، مع إكمال ربط المدارس بالشبكة الوطنية وبناء شبكات محلية داخل كل مدرسة (المحيسن، 2003).

وأولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بمتابعة تحقيق هدفها العام من التعلم الإلكتروني وتعميمه على كافة مدارس المملكة، ولتحقيق ذلك أنجزت مشروع "سيمانور" للتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال اتفاقية تعاون بين وزارة التربية والتعليم السعودية وشركة سيمانور، ويُعّد هذا المشروع رائداً في مجال التعلم الإلكتروني، إذ أنه أول متصفح تعليمي يعمل من خلال الإنترنت، ويحتوي على جميع الكتب الدراسية التي تشكل ما يزيد على (350) كتاباً مدرسياً، وبعدد صفحات تزيد عن (35) ألف صفحة، احتوت بالإضافة إلى المواد الدراسية على شخصيات كرتونية تجاوزت الخمسين شخصية، بالإضافة إلى العديد من الخرائط والقواميس والبرامج التربوية والتعليمية (العبد الكريم، 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أثر التطور والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف جوانب الحياة، وخاصةً الجانب التربوي التعليمي، وقد لامس هذا التطور الجوانب المعرفية التعليمية بشكل مباشر، وفي ضوء هذا التقدم استجابت معظم المؤسسات التربوية لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية، وأصبحت هذه التكنولوجيا بما تتضمنه من برامج على درجة من الأهمية في العملية التعليمية.

وفي ضوء مشروع وزارة التربية والتعليم السعودية من حوسبة للمناهج، وتدريب للمعلمين والمعلمات، أصبح من الضروري استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وهذا يتطلب امتلاك واستخدام مهارات التعلم الإلكتروني. وبحكم عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم، لاحظت أن الكثير من المعلمات لا يستخدمن مهارات التعلم الإلكتروني في المواقف الصفية، فقد

يكون ذلك ناشئ عن معوقات، أو صعوبات قد تحول دون ذلك، وعليه فإن الكشف عن درجة استخدام المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجههن يُعد أمراً ضرورياً.

ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا، ومعوقات استخدامها، الأمر الذي يعزز من أهمية إجراء هذه الدراسة وبالتالي فإن هذه الدراسة تُعّد الأولى التي تتناول درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية والمعوقات التي تواجههن، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب مما يعطيها أهمية خاصة. كما أن هذه الدراسة تفسح المجال للمهتمين في البحث التربوي لإجراء مزيد من الدراسات في ضوء النتائج التي ستسفر عنها والتوصيات والمقترحات التي ستطرحها الدراسة.

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص؟
- ما درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا؟
- ما معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا.
- الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن الفروق في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تبعاً لاختلاف متغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص.
- التعرف على معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية استخدام مهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي الذي أصبح سمة هذا العصر. وبالتالي فإن امتلاك وتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة. وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لدرجة استخدام المعلمات لهذه المهارات والمعوقات التي تواجههن، بهدف الوقوف على ما من شأنه أن يسهم في توظيف التعلم الإلكتروني بشكل ايجابي وفعال.

كما تأتي أهمية الدراسة في ضوء ما ستفسر عنه من نتائج يمكن أن يستفيد منها القائمين على عملية إعداد البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم السعودية، مما يسهم في صناعة القرارات المناسبة في هذا المجال، بالإضافة إلى ما يمكن أن تقدمه من معلومات حول أهمية استخدام مهارات التعلم الإلكتروني وفوائدها في العملية التعليمية سواءً للمعلمين والطلبة على حدٍ

سواء. كما تأتي أهميتها من خلال الكشف عن المعوقات التي قد تحول دون استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، مما يعطي تصوراً واضحاً للقائمين والمهتمين بتطوير العملية التعليمية.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

التعلم الإلكتروني: طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكات ووسائل متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وبوابات إنترنت لتوسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود قاعات الدروس الإعتيادية، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وبأقل جهد ولتحقيق أكبر فائدة. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه استخدام مختلف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية بهدف تطوير عملية التعلم والتعليم، وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

مهارات التعلم الإلكتروني: هي مجموعة المهارات والقدرات الفنية والتقنية والتعليمية التي يمتلكها المعلمين في مجال التعلم الإلكتروني، والتي يجب ممارستها في الموقف التعليمي. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المهارات التي تمتلكها معلمات المرحلة الثانوية، والمتمثلة في مجال البحث عن المعرفة، وتصميم وتطوير التعلم الإلكتروني، واستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وتقويم وإدارة عملية التعلم الإلكتروني، وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني: مدى ممارسة معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في الموقف التعليمي الصفي. وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يتم الحصول عليها على استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني المستخدمة في هذه الدراسة.

معلمات المرحلة الثانوية: هن معلمات المرحلة الثالثة من مستويات التعليم الرسمي التابع لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، واللواتي تم تصنيفهن لتدريس هذه المرحلة.

معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني: هي مجموعة العوامل المادية والمعنوية، التي تحد من استخدام المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بطريقة فعالة. وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يتم الحصول عليها على استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة

اشتملت الدراسة على المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية إدارة تعليم محافظة العلا خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/ 2013، مما يحد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.
- كما تقتصر نتائج هذه الدراسة على الأدوات التي تم استخدامها، ومؤشرات صدقها وثباتها.
- واقتصرت كذلك على المفاهيم والمصطلحات المتضمنة في هذه الدراسة، والمتمثلة بدرجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ومعوقات استخدامها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزئين يتناول الجزء الأول عرضاً للأدب التربوي حول مفهوم التعلم الإلكتروني ومهاراته، بالإضافة إلى المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني، ويتضمن الجزء الثاني عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، التي تم التوصل إليها بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الإطار النظري

مفهوم التعلم الإلكتروني

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم الإلكتروني. فقد عرفه كارير (Karrer, 2007:14) بأنه: "أسلوب معاصر من أساليب التعلم ويرتكز على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم مثل الحواسيب وشبكات الاتصال والمكتبات الإلكترونية ومواقع الإنترنت وجلسات الحوار الإلكترونية سواءً أكان ذلك عن بعد، أو داخل الصف الدراسي نفسه".

وعرفه ريتشاردز وهتالا ومكجريل (Richards, Hatala & McGreal, 2007: 305) بأنه "التعلم الذي ينفذه الأفراد أو المجموعات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحواسيب وشبكات الإنترنت. كما يتضمن التعلم الإلكتروني القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية مثل قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية وتنفيذ نشاطات التعلم عن بعد وإدارة جلسات النقاش والاجتماعات الإلكترونية مع الآخرين وتبادل المعلومات وتخزينها واسترجاعها".

ويُعرَّف الحلفاوي (2006: 18) التعلم الإلكتروني بأنه: "نوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي إلى المتعلمين

دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وتتمثل هذه الوسائط بالأجهزة الحديثة مثل الحاسوب والأقمار الاصطناعية وشبكات الحاسوب والإنترنت".

واستناداً إلى ما تم تناوله من تعريفات للتعلم الإلكتروني يمكن للباحثة أن تعرفه بأنه: التعليم الذي يتم باستخدام التقنيات التعليمية الإلكترونية على اختلافها بهدف إيصال المادة التعليمية للطلبة بأقل وقت وجهد، بما يحقق الأهداف التعليمية المخطط لها.

وبالنظر إلى نجاح التعلم الإلكتروني، فإنه يعتمد على قدرة المعلمين، وكفاءتهم في تقديم هذا النوع من التعلم، الذي يتطلب منهم امتلاك العديد من المهارات التي تمكنهم من القدرة على تجميع المحتوى العلمي للمادة الدراسية، والفهم الكامل لخصائص ومتطلبات المتعلمين سواءً أكانوا أفراداً أم جماعات، بالإضافة إلى فهم الدور الكبير الذي تقدمه التكنولوجيا الحديثة في خدمة البرامج والمقررات الدراسية، والتي تتطلب من المعلم الإلمام بمهارات التكنولوجيا الحديثة وأوجه استخدامها في العملية التعليمية (استيتية وسرحان، 2007).

وقد اختلفت وظيفة المعلم في ضوء التعلم الإلكتروني، وأصبح يتطلب منه توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعلم وتنفيذها وتقويمها، وهذا يختلف تماماً عن دور المعلم سابقاً، والذي يقتصر على إيصال ونقل المعلومة للطالب. ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلباً عملياً ومهنياً، وأصبح امتلاك المهارات في تصميم التعليم وتنفيذه، وتقويمه ضرورة حتمية للمعلم (نصار وعمار، 2005).

ويُعد موضوع تطوير أداء المعلمين وامتلاكهم للكفايات التعليمية من الموضوعات الهامة، ولعل ذلك يرجع إلى التطورات المتعددة في أدوار المؤسسة التعليمية من جانب، وظهور الثورة العلمية والتقنية من جانب آخر، والتي تتطلب تدريباً وتطويراً مستمراً للمعلمين في المؤسسات التعليمية (الثبيتي، 1992).

كما أن الرؤى الجديدة التي تناولت عملية التعليم تؤكد وتؤيد تنويع البرامج والأنشطة، وفقاً لتعدد الأدوار التي يقوم بها المعلمون خلال العملية التعليمية، والتي تتطلب امتلاك كفايات استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك المهارات المرتبطة بالمجالات الحديثة في القضايا التربوية، وتصميم المناهج والبرامج الحديثة. إلا أن الباحثين يختلفون في تحديد الحاجات والمجالات التي يجب أن تتناولها استراتيجيات التطوير التعليمي، وقد برزت العديد من الاتجاهات التي تهدف إلى تطوير الأداء لدى المعلمين.

ولكي يؤدي المعلم دوره في العملية التعليمية يجب أن تتوافر لديه مهارات معينة في مجال التعلُّم الإلكتروني، فضلاً عن امتلاكه المعلومات الكافية. ومن أهم المهارات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تعلُّم فعال امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فامتلاك هذه المهارات من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس، وفي عمليات تطويره (حمدان، 2003).

وتُعد التطورات العلمية والتكنولوجية من أبرز العوامل التي أدت إلى إحداث تغير في أدوار المعلمين، فلم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة، وشرح الدرس وتصحيح الواجبات المدرسية، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المخطط والمصمم والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وفقاً لمعطيات التقنية الحديثة وبالتالي، فإن وظيفة المعلم تتطلب تصميم عملية التعلُّم والتعليم، وتنفيذها، وتقويمها، وهذا يتطلب امتلاك العديد من المهارات كي يتمكن من أداء هذه المهام (السندي، 2000).

وفي ظل هذا التطور تزايد الاهتمام ببرامج إعداد وتدريب المعلمين القائم على الكفايات، مع ظهور الحركة التربوية القائمة على الكفايات والتي ركزت على عدد من المفاهيم وتصميم البرامج والتعلُّم الذاتي، وامتلاك الكفايات التعليمية التي من شأنها أن تسهم في رفع قدرات المعلمين بما يفيد في رفع سوية العملية التعليمية، وخاصةً مع ظهور مفهوم التعلُّم الإلكتروني (السالم، 2004).

وبنـاءً عليـه، فـإن دور المعلـم الـذي يـستخدم التكنولوجيـا الحديثـة فـي الـتعلم الإلكترونـي، تتلخص بالمهام الآتية (الزركاني، 2006):

أولاً: دور الـشارح باسـتخدام التقنيـة الحديثـة (Presentational Technology) وذلـك مستعيناً بالحاسوب والشبكة العالميـة والوسائل التقنيـة المختلفـة السمعية منها والبصرية المستخدمة في عرض المحتوى التعليمي.

ثانيـاً: دور المـشجع علـى التفاعـل فـي العمليـة التعليميـة (Interactive Uses of Technology) ويتمثل ذلك من خلال تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة واستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والحصول على المعرفة.

ثالثاً: دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع (Technology Generative Uses) يتمثل ذلك من خلال تشجيع الطلبة على المعرفة، وكتابة الأبحاث أو في إنشاء البرامج التعليمية.

رابعاً: تشجيع التفاعل بين المتعلمين بهدف اكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى المجالات.

ومـع ظهـور الـتعلم الإلكترونـي وتطبيقـه فـي العمليـة التعليميـة، أصبح لزاماً علـى المعلـم أن يمتلـك مهـارات تـصميم المواقـف التعليميـة الإلكترونيـة، ليتـسنى لـه تـصميم المـادة الدراسـية التـي يدرسّها، وذلك من خلال العمل على تحديد أهدافها، وتحليل محتواها وتنظيمها، واختيار الطرائق التدريسية المناسبة، وتحديد المواد والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية وتنفيذها وإدارتها وتقويمها (زين الدين، 2007).

مهارات التعلم الإلكتروني

إن امتلاك المعلم لمهارات التعلم الإلكتروني ضرورة لنجاح هذا النوع من التعلم، وتحقيق أهدافه المنشودة، وللمعلم دور كبير في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية

التعليمية، وهذا يتطلب امتلاكه المهارات الفنية التي تمكنه من التعامل مع أجهزتها ووسائلها المختلفة، والتي تساعده على استخدامها في تدريسه، وإدارة استخدامها في العملية التعليمية، كما ينبغي أن تكون لديه اتجاهات ايجابية تجاهها، مثل اقتناعه بأهميتها، وبالتسهيلات التي يمكن أن تقدمها له في إطار العملية التعليمية بما يسهم من فاعليتها (Phillip, 2008).

وليس هناك تعريف دقيق لكلمة المهارات، ومع ذلك فقد عرفها التربويون والباحثون بتعريفات عدة تعكس الفلسفة ووجهة النظر التي يستندون إليها، فقد عرّفها المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتعلم بأنها: "المعارف والمهارات والميول التي تجعل شخصًا ما قادراً على القيام بشكل فعّال بأداء عمل أو وظيفة بمستوى من المواصفات المطلوبة والمتوقعة" (الهزاني، 2005).

بينما يحددها طعيمة (1999: 36) بأنها: "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموعة الاتجاهات والمهارات التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية وتحقق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسية والحركية".

ويشير سو (So, 2004) إلى عدد من التصورات لمفهوم المهارة بأنها: "عبارة عن سلوك أو أداء لعمل شيءٍ محدد بشكل مستقل لتحقيق هدف معين، وكذلك المعرفة والمهارة التي تستلزم اختيار الأفضل، وهي امتلاك الشخص لعدد من المهارات والأداء والمعرفة والسلوك الجيد والدوافع.

وترى جمال الدين (2002) أن مهارات التعلم الإلكتروني تشمل مهارات التخطيط، ومهارات التغذية الراجعة، ومهارة الاتصال مع الآخرين، ومهارات خاصة بأسس التقنية، ومهارات الإلقاء، ومهارة التعاون والعمل في فريق، ومهارات التقويم، ومهارات العمل كميسرّ لعملية التعلم، وامتلاك مهارات إستراتيجيات التدريس، ومهارة تقويم الاحتياجات، ومهارة التوجيه والإرشاد، ومهارة تصميم التدريس.

ولما كان المعلم يشكل مظهراً من مظاهر العملية التعليمية التعلمية ويعمل على تحقيق أغراضها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن ذلك يتطلب امتلاكه العديد من المهارات، وتتلخص هذه المهارات كما أشار إليها (الحيلة، 2000) بما يلي:

- مهارات معرفية: وهي مهارات تشمل امتلاك المعلم قاعدة علمية معرفية صلبة وذات اتساع وعمق معرفي، وإدراك الكيفية التي تترابط بها أجزاء المعرفة مع بعضها البعض، وامتلاكه القدرة على تجديد معارفه، ورغبته المستمرة في الاحتفاظ الدائم بالحديث والجديد في هذه المعارف، بحيث يكون مصدراً للمعرفة الحديثة للطلبة، ومرشداً لهم إلى مصادرها بشكل مستقل، وقادراً على تطبيق المعارف التي يقدمها، والاستفادة منها والسيطرة عليها.
- مهارات مهنية: وهي مهارات تشمل التمكن من مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ومهارات الاتصال والتواصل عبرها شفهياً وكتابياً بلغة راقية ومفردات ثرية، والقدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم وبطريقة المشروع الذي يعتمد على ورش العمل والمختبرات والحقائب التعليمية والأفلام والأشرطة المرئية كوسائل تعليمية، وتدريب وتهيئة الطلبة للتعامل مع عالم المعلومات والبيانات والاتصالات السريعة عن طريق الحاسب الآلي والإنترنت وسائر وسائل وتقنيات تحليل المعلومات ومعالجتها. وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوظيفها جميعاً في الحياة العملية، كما يجب أن يملك ذخيرة واسعة من المهارات المعرفية والمهنية اللازمة للتعرف على مختلف الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء عملية التعلّم.
- مهارات ثقافية: وهي مهارات تشمل الحرية في السلوك، وممارسة واعية وناضجة في الحياة وفي العملية التعليمية وفق الضوابط والالتزام بالصالح العام، ولديه طموحات في رسم مستقبل متجه نحو الديمقراطية، ويحيا منظومة قيمية وأخلاقية تحكم أداءه بعيداً عن

التسيب والتهاون، بحيث يبدع في التدريس والبحث وعدم الانغلاق إلى نمطية محددة، ويسير مع طلبته لأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم.

ويصنف زين الدين (2005) المهارات إلى ثلاثة محاور رئيسه، وهي:

أولاً: مهارات عامة، وتتضمن:

- المهارات المتعلقة بالثقافة الحاسوبية: وهي كفايات معرفية تناقش الحد الأدنى من المعارف اللازم توافرها في المعلم، مثل: معرفته بمكونات الحاسب الآلي، والتعرف على صيغ الملفات وأنواع الفيروسات.
- مهارات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي: وتعنى بالمهارات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي، والتي يمكن اختصارها في طرق التعامل مع الجهاز والبرامج والملفات.
- مهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية: والتي تعنى بطرق استخدام مصادر المعلومات وقواعد البيانات، والقدرة على استخدام التقنية في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية.

ثانياً: مهارات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية (الإنترنت)، وتشمل طرق البحث في الشبكات، ومهارات استخدام التقنيات والأدوات التفاعلية التي تقدمها الشبكة لمستخدميها.

ثالثاً: مهارات إعداد المقررات إلكترونياً: وتشمل مهارات تصميم المحتوى، أو المقرر الإلكتروني وفقاً لمبادئ التصميم التعليمي (كفايات التخطيط، التصميم والتطوير، التقويم، إدارة المقرر).

وتُعد مهارات التعلم الإلكتروني التي يمتلكها المعلمين، ومقدرتهم على القيام بهذا النوع من التعليم أساساً لنجاح التعلم الالكتروني من خلال إمكانية المعلم تحديد منهج المادة الدراسية، أو تجميع المحتوى العلمي الكترونياً، وإدراكه لخصائص المتعلمين، وفهمه للدور الذي تقدمه التكنولوجيا في خدمة المقررات الدراسية، والتي تتطلب اكتساب مهارات تكنولوجية حديثة وطريقة استخدامها في العملية التعليمية. وفي المحصلة فإن مهنة المعلم في مجال التعلم الالكتروني

تتطلب الكفاءة والمقدرة على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم وتنفيذ المهام المقررة لذلك، بالإضافة إلى القيام بعملية التقويم، باعتبار المعلم موجهاً ومرشداً في عملية التعلم بعيداً عن الدور التقليدي الذي كان مقصوراً على تلقين المعلومات ونقلها للطلبة (نصار وعمار، 2005).

فوائد التعلم الإلكتروني

هناك العديد من الفوائد للتعلم الإلكتروني، والتي تبرز مدى التفوق الذي يحرزه هذا النوع من التعلم خاصة على التعلم الاعتيادي في مجال تقليص النفقات، مقابل ما يتم انفاقه على عمليات التعلم الاعتيادي، بالإضافة إلى تطوير مهارات ومتطلبات العمل لأكبر عدد من المتدربين، إضافة إلى ذلك تنوع واختلاف المحتوى الإلكتروني وتطور معلوماته، وسهولة الوصول إلى هذا المحتوى من أي مكان، وتوفره لمدة طويلة وبشكل مستمر، واستلام المحتوى الإلكتروني بالتساوي بين المتدربين مما يعطي الإحساس بالمساواة، وتوفر التفاعل في الاستخدام (السعود، 2008).

ويتسم التعلم الإلكتروني بسمات عديدة، وتختلف هذه السمات طبقاً لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، ومن أهم سمات التعلم الإلكتروني أنه يسهم في تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود للزمان والمكان وبوقت قصير، وإمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الأماكن والأوقات الزمنية، بالإضافة إلى استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية، كما أنه يتسم بتشجيع التعلم الذاتي من خلال التعامل مع العديد من المواقع المختلفة، وكذلك مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام، وتعدد مصادر المعرفة، والمعلومات الحديثة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت (عبد العزيز، 2008).

إن التعلم الإلكتروني كغيره من الأنظمة التعليمية له ميزات وخصائص ينفرد بها عن غيره من استراتيجيات التعليم الأخرى، ولعل أبرز خصائص وميزات التعلم الإلكتروني، أنه يساعد الطلبة على امتلاك قدرات عالية تساعدهم في استعمال التكنولوجيا بشكل جيد، مما يبث الطاقة في نفوسهم، ويجعل الغرفة الصفية بيئة تعليمية تعلمية تمتاز بالنشاط والتفاعل المستمر والمتبادل، ويولد هذا الأمر لدى الطلبة الشعور بالثقة بالنفس والمسؤولية مما ينعكس على قدراتهم، وأفكارهم الأمر الذي يجعلهم يفكرون بشكل خلاق وإيجابي (الفرا، 2003).

كما يمتاز التعلم الإلكتروني بالوفرة في مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية، بالإضافة إلى توفير التغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، كما يمتاز بالقدرة على الاتصال غير المباشر بين الأشخاص من خلال البريد الإلكتروني حيث تكون الرسالة والرد كتابياً، ويمكن إجراء التخاطب الكتابي المباشر، أو أي طلب بالصوت والصورة (الفنتوخ والسلطان، 1999).

وأشار شلي (2002) إلى أن استخدام التكنولوجيا بطريقة سليمة، فإنها تكون ذات طاقة معززة لتحسين تحصيل الطلبة، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة والعامة، حيث وجد أن استخدام التكنولوجيا يسهم في جذب انتباه الطلبة، ويوفر العديد من الطرائق المميزة والفعالة للتعلم، وهذه الطرائق تتضمن بناء المهارات التطبيقية، وحل مشكلات حقيقية، وتعلم تفاعلي وتعلم استكشافي، وربط المتعلمين بمصادر التعلم المختلفة.

أما الحذيفي والدغيم (2005) فقد أشارا إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني يحقق العديد من الأهداف، مثل: تطوير أساليب التدريس، ودعم الاتجاهات الحديثة في التعليم لزيادة فعالية المعلم داخل غرفة الصف، والعمل على تخليصه من دوره التقليدي، وانتقاله إلى الدور الإرشادي، وتشجيع اعتماد الطلبة على أنفسهم وتحقيق إمكانية التعليم الذاتي، ومعالجة المشكلات الفردية لدى الطلبة، وتوفير اهتمام المعلم بالطلبة.

وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها التعلم الإلكتروني، والتي يمكن إجمالها بما يلي (عبد العزيز، 2008):

- توفير بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم وبين المتعلم وزملائه، بالإضافة إلى تنوع المثيرات أثناء عملية التعلُّم التي تحفز المتعلم نحو عملية التعلم.
- توفير المرونة في المكان والزمان، الأمر الذي يسهم في مساعدة المعلمين على إيصال المادة التعليمية للطلبة، وتبادل الحوار والنقاش، واختصار الكثير من الجهد والوقت.
- إمكانية قياس المخرجات كما في التعليم الاعتيادي، بالإضافة إلى تعزيز عملية التعلُّم الذاتي والتعاوني.
- توفير تقنيات متطورة كالحاسوب وملحقاته والإنترنت، والبرمجيات التعليمية.
- قلة التكاليف مقارنة بالتعليم الاعتيادي، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية.
- تعليم عدد أكبر من الطلبة دون قيود للزمان والمكان وبوقت قصير.
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من خلال الوسائل السمعية والبصرية.
- تشجيع التعلُّم الذاتي من خلال التعامل مع العديد من المواقع المختلفة، والمصادر المتعددة.
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
- تعدد مصادر المعرفة، والمعلومات الحديثة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.
- نشر الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة للطلبة.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية، ومهارات الاطلاع والبحث.
- دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، وتنمية المهارات، واكتساب الخبرات.

سلبيات التعلم الإلكتروني

إن التعلم الإلكتروني لا يُعد بديلاً عن التعلم الاعتيادي، بل مكملاً ومتوافقاً معه، ولكن قد يكون هناك بعض السلبيات لهذا النوع من التعلم، ومن خلال تجارب الآخرين، ومن الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني، وجهود بعض المنظرين في هذا المجال، وبالرغم من الفوائد العديدة التي يحققها التعلم الإلكتروني، فإنه يظل قاصراً عن تحقيق بعض الأهداف التعليمية كما أشار إليها السالم (2004) والظفيري (2004)، والتي تتمثل بالجوانب الآتية:

- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لاعتماد هذا النوع من التعلم على الآلة.
- إضعاف العلاقات الاجتماعية بين المتعلم، والمعلم، وما بين المتعلمين أنفسهم.
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعلم، وخاصةً في بداية التأسيس لهذا التعلم.
- الحاجة للكثير من الوقت في الإعداد والتوصيف للمحتوى الإلكتروني.
- الحاجة إلى نوعية معينة من المعلمين مؤهلة للتعامل وفق أنماط التعلم الإلكتروني.
- التركيز فقط على الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني.
- صعوبة تطبيق أساليب التقويم في الكثير من مواقف التعلم.
- الحاجة إلى إعادة تأهيل الشبكات والأجهزة للتوافق مع التطورات في هذا المجال.
- التأثير على حاسة الإبصار، والإرهاق والملل من اعتياد الجلوس أمام شاشة الحاسوب.
- ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي.
- فقدان الحوار، مما قد يؤثر على ذكاء الطالب المنطقي، فمن خلال الحوار والتعامل المباشر يتعلم الطالب أدب النقاش والإستماع، وكيفية طرح الأسئلة، واحترام الطرف الآخر وانتقاء الألفاظ والمصطلحات، وهذا ما لا يتوافر مع التعلم الإلكتروني.

ويرى عفيفي (2005) أنه بالرغم من الإيجابيات التي يوفرها التعلم الإلكتروني، إلا أن هناك بعض السلبيات التي توافق هذا النوع من التعلم، والتي تبرز من خلال ما يلي:

- يواجه بعض المتعلمين من خلال التعلم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم كتابيًا، حيث إن العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفوياً، بينما يحتاج مستخدمو التعلم الإلكتروني إلى التمكن من المهارات الكتابية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم المختلفة.
- الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين، فهناك بعض الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسوب وألعاب الفيديو تؤدي إلى الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين.
- قد يؤدي استخدام التعلم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الحاسوب، وشبكات الإنترنت، والتعامل معها لفترة طويلة من الزمن، وخاصة إذا كانت المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.
- تقديم المعلومات للطلبة بطرق مجزأة بحيث لا يستطيع الطالب أن يكّون فهماً متكاملاً للمادة التعليمية.
- يحد التعلم الإلكتروني من قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار لأنه يقيده باستجابة معينة، وهي الاستجابة الصحيحة الموجودة في البرنامج والتي عليه أن يتعلمها.
- قد لا يؤدي التعلم الإلكتروني إلى تحقيق جميع أهداف المواد الدراسية، فتنمية مهارات البحث العلمي، وتنمية الاتجاهات العلمية، وتنمية القدرة على تذوق جهود العلماء من الصعب تحقيقها عن طريق التعلم الإلكتروني.

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني

على الرغم من حماس التربويين للتعلم الإلكتروني وأهميته ومزاياه العديدة، والنتائج التي أثبتت نجاحه، إلا أن هذا النوع من التعلم كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجهه بعض المعيقات والتحديات التي تحوله عن تحقيق أهدافه. ومن أبرز هذه المعيقات ما يلي (العتيبي، 2009):

- افتقار المعلمين إلى آليات التعلم الإلكتروني وكثرة الأعباء المطلوبة منهم.
- كثافة المقررات الدراسية وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج.
- عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية.
- قلة عدد أجهزة الحواسيب، وعدم توافقها مع أعداد الطلبة.
- عدم توافر المكان المناسب ونقص الكوادر البشرية المؤهلة.

وقد أورد رودني (Rodney, 2002) أن من أهم معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني عدم توفر القيادة الفاعلة والتدريب المناسب لها، بالإضافة إلى عدم توفر الأدوات والمعدات اللازمة، وكذلك الدعم الفني لهذا النوع من التعلم.

ويشير اسكندر وغزاوي (1994) إلى أن عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من قبل المعلمين ناتج عن عدم اقتناعهم بالقيمة التعليمية لهذه التكنولوجيا، كما وتؤكد نادر (2006) إلى أن عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة الانترنت في العملية التعليمية ناتج عن تخوف المعلمين من استخدامها إذ ينظرون إليها بأنها سلاح ذو حدين، قد تؤثر سلباً في القيم والعادات، وقد تؤدي إلى آثار سلبية في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني، والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه، فإن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجه بعض المعوقات والتحديات التي قد تحد من استخدامه. ويرى العريفي (2003) أن ضعف البنية التحتية، وضعف الجودة التعليمية، وكلفة التطوير، وغياب الخطة الوطنية، ومحدودية المحتوى في السوق، وغياب التفاعل الإنساني هي من

أهم المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني، وأوصى بضرورة دعم مبادرات التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات، وتقوية البنية التحتية للاتصالات والأجهزة، وضرورة التدريب الشامل على هذه التقنية.

أما المعيقات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، وتحد من استخدام التعلم الإلكتروني كما يراها بني دومي والشناق (2007) فتتمثّل في عدم توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت. كما أشار خزاعلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) إلى أن معوقات التوظيف الفعّال للتعلم الإلكتروني في المدارس هي النقص الحاد في أجهزة الحاسوب، والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

التجربة السعودية في التعلُّم الإلكتروني

تُعدّ المدارس نقطة انطلاق نحو إعداد الأجيال لمواجهة تحديات المستقبل، وتمثل مبادرات التعلُّم الإلكتروني دليلاً على جدية الهيئات المعنية في المملكة العربية السعودية في مجال نشر الوعي التقني بين مختلف قطاعات المجتمع في السعودية. وكانت الهيئات الحكومية قوة الدفع الرئيسة وراء غالبية مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المملكة، كما أن التعلُّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يشهد توسعاً متزايداً في مختلف المجالات. وهذا ما دفع الحكومة في المملكة العربية السعودية إلى دعم الأساليب غير التقليدية، والعمل على استثمار التوجهات الحديثة مثل التعلُّم الإلكتروني. وتعمل وزارة التعليم العالي على تطبيق خططها المكثفة

وتأهيل ما يقارب (450) ألف معلماً ومعلمةً وفق خطة تطبق على مراحل من أجل نجاح مشاريع التعلُّم الإلكتروني، كما تعمل الوزارة على نشر ثقافة التعلُّم الإلكتروني من خلال عقد الندوات في إدارة التعليم، ومراكز الإشراف التربوية في مختلف مناطق المملكة (وزارة التعليم العالي السعودية، 2010).

وانطلاقاً من أهمية التطور المعرفي المصاحب للتطور التكنولوجي، وسعياً لمواكبة التطور العالمي في مختلف مجالات العملية التعليمية من طرائق تدريس، ووسائل تعلم وتعليم، جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن.

ثانياً: الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه الدراسات، وفقاً لتسلسلها الزمني.

أجرى زين الدين (2005) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تحديد مهارات إعداد برامج التعلم الإلكتروني ووضع تصور مقترح لتطويرها من خلال الاستعانة بـ (25) خبيراً في مجالات (تقنية المعلومات، وتقنيات التعليم، ومناهج وطرق التدريس) باستخدام أسلوب دلفاي (Delphi Technique) الذي يعتمد على جولات متعاقبة من الاستبانات مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين بقصد الوصول إلى اتفاق جماعي حول هذا الموضوع. وتوصلت الدراسة إلى تحديد (125) مهارة وتصنيفها إلى: مهارات عامة، وتشمل (مهارات متعلقة بالثقافة الحاسوبية، ومهارات متعلقة باستخدام الحاسوب، ومهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية)، ومهارات للتعامل مع برامج وخدمات الشبكة، ومهارات إعداد المقررات، وتشمل (مهارات التخطيط، مهارات التصميم والتطوير، مهارات التقويم، مهارات إدارة المقرر)، كما توصلت الدراسة إلى مشروع مقترح لتطوير مهارات المعلم في مجال التعلم الإلكتروني.

وأجرت العبد الكريم (2006) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام المعلمات للتعليم الإلكتروني في المدارس واتجاهات المعلمات والطالبات نحو استخدام التعليم الالكتروني. تكونت عينة الدراسة من (24) معلمة، و(481) طالبةً، تم في هذه الدراسة استخدام الإستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمات للتعليم الإلكتروني كان بدرجة منخفضة، كما بينت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى المعلمات والطالبات. كما أشارت النتائج إلى أن استخدام التعليم الالكتروني يساهم في زيادة مقدرة المعلمة على إيصال المعلومة للطالبات.

كما أجرت العمري (2006) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في المدارس من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (181) معلماً ومعلمة، و(400) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة عدم توافر معظم التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة للتعلم الإلكتروني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني ايجابية، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني سلبية، وقد كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس، والخبرة، والدرجة العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وجاءت الفروق لصالح الطلبة.

وقامت شطناوي (2007) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأُولى في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تكونت عينة الدراسة من (106) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه المعلمين في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت

كبيرة في المجال المرتبط بقدرات المعلم التكنولوجية، حيث احتل المرتبة الأولى، واحتل المجال المتعلق بالجوانب التنظيمية والتخطيطية المرتبة الثانية، بينما احتل المجال المتعلق بالطلبة المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، وللجنس، والدورات التدريبية حول المعوقات.

وأجرى بينت وهارد (Pent & Hard, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مهارات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (164) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمين إلى امتلاك مهارات التعلُّم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن المهارات التي أظهرها أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة، ولا تتجاوز استخدام الحاسوب التعليمي وملحقاته خلال العملية التعليمية، بالإضافة إلى إعداد واستخدام البرمجيات التعليمية.

أما دراسة بني دومي والشناق (2007) فهدفت إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ برنامج التعلم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمةً. وتكونت عينة الطلبة من (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة للمعوقات التي تواجه المعلمين في التعلم الإلكتروني، واستبانة للمعوقات التي تواجه الطلبة في التعلم الإلكتروني، إضافة إلى إجراء بعض المقابلات الفردية مع عينة من المعلمين والطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات والمعوقات التي واجهت المعلمين في تنفيذ التعلم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة، وتمثلت في عدم توافر مختبر حاسوب، وتعارض وقت حصة التعلم الإلكتروني مع حصص الحاسوب في المدرسة، وعدم توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت، وعدم وجود فنيين لمختبرات

الحاسوب، وكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد، وعدم توافر خدمة الإنترنت لدى المعلم في البيت، وبطء الإنترنت في فتح صفحات البرنامج، وعدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة، وعدم كفاية وقت الحصة لدراسة المادة المحوسبة.

وقام داوسن (Dawson, 2008) بدراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها. تكونت عينة الدراسة من (33) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني كان في استخدام معالج النصوص، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، وبرنامج العروض التقديمية، وبدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن أقل المهارات استخداماً كان تصميم صفحات الإنترنت، والحوار والمناقشة على الهواء، والرحلات الافتراضية، وبينت النتائج أن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، جاءت بدرجة متوسطة، وتمثلت بعدم كفاية التدريب للمعلمين، وقلة البرامج التدريبية للمعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني.

وأجرت البخيت والعمري (2008) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في الموقف التعليمي الصفي. حيث تمت ملاحظة الموقف التعليمي الصفي لعينة مكونة من (20) معلماً ومعلمةً ممن حصلوا على دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج كانت متوسطة، باستثناء مجال تنفيذ الأنشطة التعليمية الصفية، إذ حصلت على درجة ممارسة قليلة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف في الموقف الصفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

كما أجرى درادكة (2008) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلُّم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة لأغراض هذه الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون كفايات التعلُّم الإلكتروني بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق في امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وجاءت الفروق لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق في امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية، أو التخصص.

وقام العتيبي (2009) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن معيقات استخدام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المعنيين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم لتجاوز هذه المعيقات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (420) قائداً تربوياً في منطقة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معيقات استخدام التعلم الإلكتروني، وأن أكثر هذه المعيقات كانت خاصة بالمعلم، وهي افتقاره إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة المهام المطلوبة منه، وقلة الحوافز، وجاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر المعيقات الخاصة بالمناهج هي كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج. وجاءت بدرجة مرتفعة، أما بالنسبة للمعيقات الفنية، فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وبالنسبة للمعيقات الإدارية فكانت كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وجاءت بدرجة مرتفعة، أما المعيقات التنظيمية فكانت عدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية. وأخيراً في مجال المعيقات المالية، فقد كان أكثرها وضوحاً التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات استخدام التعلم الالكتروني تعزى

لاختلاف الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لاختلاف متغير الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح فئتي الماجستير والدكتوراه.

وقام العمَري (2009) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن مهارات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (306) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين في محور ثقافة التعليم الإلكتروني، ومحور استخدام الحاسب، ومحور استخدام الشبكات والإنترنت، ومحور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وجاءت الفروق لصالح التخصص العلمي في محور استخدام الحاسب، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح المعلمين الأحدث خبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للدورات التدريبية في محور الحاسب والشبكات.

أما دراسة الناعبي (2010) التي أُجريت في سلطنة عُمان فهدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام والأساسي في المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان للمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى استخدامهم لها للأغراض الشخصية، وفي عملية التدريس، والمعيقات التي تحد من استخدامهم لها. تم في هذه الدراسة استخدام استبانه لجمع البيانات من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (179) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا يمتلكون المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة كافية، ومن ثم كان استخدامهم لها متدنياً سواءً على مستوى الاستخدام الشخصي، أو لأغراض التدريس. كما أظهرت النتائج وجود معيقات تحد من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبدرجة متوسطة، منها ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية، وبعضها مرتبط بالمعلمين

أنفسهم لعدم امتلاكهم المهارات الضرورية للإستخدام. ولم تظهر النتائج وجود أثر لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة والمؤهل العلمي في استخدام المعلمين والمعلمات لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن هناك أثر للتخصص والخبرة في مدى امتلاكهم للمهارات الأساسية، لصالح معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات، وحديثي الخبرة في التدريس.

كما أجرى الهرش ومفلح والدهون (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الدورات التدريبية في جميع المجالات.

وقامت المجلاد (2011) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (215) معلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى، كما بينت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت إيجابية، كما بينت

النتائج أن معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاستخدام تعزى لمتغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة العملية في التدريس.

وأجرى الزهراني (2012) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة للكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، كما تم استخدام بطاقة مقابلة ذات أسئلة مقننة مكونة من أربعة أسئلة موجهة لمديري المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة ثانوية، (200) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل وفي جميع المجالات، باستثناء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني ككل، وفي جميع المجالات تعزى لأثر الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية. كما بينت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مطالعة الدراسات السابقة أنها أكدت على أهمية امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني وتوظيفها في العملية التعليمية، وأشارت بعض الدراسات إلى أهمية توفير البرامج التدريبية للمعلمين خصوصاً أن أغلب الدراسات أكدت على أن هناك قصور في بعض جوانب تطبيق مهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، أو في امتلاكها من قبل المعلمين، كما ورد في دراسة (المحيسن، 2003).

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي ما زال متدنياً، كما ورد في دراسة الناعبي (2010). كما اتفقت بعض الدراسات التي تناولت درجة توظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أن معظم المعلمين يرغبون في تطبيق هذه التكنولوجيا، ولكنهم لا يملكون مهارات استخدامها وتوظيفها، كما ورد في دراسة العبد الكريم (2006)، والناعبي (2010).

كما وأشارت بعض الدراسات إلى وجود العديد من المعيقات والصعوبات التي تحد من توظيف هذه التكنولوجيا، كما ورد في دراسة شطناوي (2007)، الناعبي (2010).

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة تجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تأتي للكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني من قبل معلمات المرحلة الثانوية، والمعوقات التي تواجههن، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، كما أن الدراسة الحالية تتناول عينة اشتملت على مختلف التخصصات من معلمات المرحلة الثانوية في منطقة العلا، حيث لم تجرى أي دراسة في هذا المجال حسب علم الباحثة في هذه المنطقة، بالإضافة إلى حداثة التجربة في هذه المنطقة، الأمر الذي يتطلب الكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة أفادت من مطالعتها للدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، كما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على المجتمعات التي تم دراستها، والمتغيرات التي تم تناولها بالبحث والدراسة ضمن هذه الدراسات، مما ساعد الباحثة على تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وما يميزها عن غيرها من الدراسات، ويؤمل أن تكون هذه الدراسة مكملة لدراسات سابقة، وانطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة التي تم استخدامها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً لمتغيرات الدراسة، وإجراءات تنفيذها، بالإضافة للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج، وفيما يلي عرضاً لذلك.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي (الكمي والنوعي) للكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجههن في استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، والفروق في وجهات النظر تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس البنات الحكومية التابعة لإدارة تعليم منطقة العلا في المملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013-2014، والبالغ عددهن (130) معلمةً، موزعات على ثمان مدارس ثانوية للبنات، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لإدارة تعليم منطقة العلا في المملكة العربية السعودية. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات التخصص والمؤهل العلمي والخبرة العملية

التخصص	المؤهل العلمي		الخبرة العملية	
	بكالوريوس	دراسات عليا	10 سنوات فأقل	11 سنة فأكثر
تخصصات علمية	37	21	26	32
تخصصات أدبية	49	23	29	43
المجموع	**86**	**44**	**55**	**75**
	130		**130**	

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (96) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة العلا، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (73%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص والمؤهل العلمي والخبرة العملية

التخصص	المؤهل العلمي		الخبرة العملية	
	بكالوريوس	دراسات عليا	10 سنوات فأقل	11 سنة فأكثر
تخصصات علمية	29	13	17	25
تخصصات أدبية	36	18	22	32
المجموعة	**65**	**31**	**39**	**57**
	96		**96**	

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات، الأولى للكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية، والأداة الثانية للكشف عن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمات، والأداة الثالثة بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، وفيما يلي توضيح لكل أداة من أدوات الدراسة.

أولاً: استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة. تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول: اشتمل على معلومات تتعلق بأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، والجزء الثاني: اشتمل على (53) فقرة للكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمات المدارس الثانوية، وقد توزعت الفقرات على خمسة مجالات هي: مجال مهارات استخدام الحاسوب، وتكون من (11) فقرة، ومجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، وتكون من (11) فقرة، ومجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، وتكون من (11) فقرة، ومجال مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني، وتكون من (10) فقرات، ومجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، وتكون من (10) فقرات. واستفادت الباحثة في هذا الجزء من بعض الدراسات السابقة كدراسة العقيلي (2002)، الزهراني (2012)، بالإضافة إلى المقاييس ذات العلاقة، كمقياس المحيسن (2003)، العبد الكريم (2006). والملحق (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى استبانة درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، كما هو مبين في الملحق (1)، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، كما هو مبين في الملحق (2)، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أُدرجت فيها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكّمين، فقد تم حذف فقرة واحدة من مجال مهارات استخدام الحاسوب، وأربع فقرات من مجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، وفقرة واحدة من مجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، وفقرتان من مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، وثلاث فقرات من مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وقد أشار المحكّمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمات، وبناءً على ما تم الأخذ به من تعديلات وملاحظات، فقد تكونت الاستبانة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للإستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بالأداة ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم لفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة
1	0.56	0.62	17	0.79	0.71	33	0.64	0.54
2	0.78	0.60	18	0.71	0.78	34	0.54	0.49
3	0.72	0.63	19	0.58	0.50	35	0.69	0.49
4	0.87	0.64	20	0.69	0.51	36	0.68	0.48
5	0.77	0.60	21	0.73	0.49	37	0.61	0.61
6	0.77	0.63	22	0.58	0.64	38	0.54	0.69
7	0.73	0.61	23	0.63	0.52	39	0.59	0.51
8	0.65	0.53	24	0.59	0.53	40	0.44	0.43
9	0.62	0.44	25	0.54	0.49	41	0.58	0.52
10	0.41	0.43	26	0.41	0.51	42	0.69	0.48
11	0.67	0.60	27	0.63	0.52			
12	0.53	0.51	28	0.53	0.49			
13	0.51	0.58	29	0.61	0.64			
14	0.36	0.32	30	0.69	0.51			
15	0.60	0.49	31	0.70	0.66			
16	0.80	0.65	32	0.62	0.53			

يُلحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها جاءت مرتفعة، وتراوحت بين (0.36– 0.87)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل ما بين (0.32– 0.78). وبالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين على الأداة ككل، والمجالات. كما تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
مهارات استخدام الحاسوب	0.83	0.87
مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	0.81	0.86
مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	0.88	0.85
مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	0.84	0.88
مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية	0.85	0.83
الأداة ككل	**0.88**	**0.89**

يتضح من الجدول (4) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، وبلغت (0.88)، وأدنى قيمة كانت لمجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية، وبلغت (0.83)، كما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.89)، وكانت أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لمجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، وبلغت

(0.88)، وأدنى قيمة لمجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع، حيث بلغت (0.81)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.88).

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (3)، وللإجابة على فقرات الاستبانة تضع المستجيبة إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعتها الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وكبيرة وتعطى (4) درجات، ومتوسطة وتعطى (3) درجات، وقليلة وتعطى (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمسة درجات، وبما أن الاستبانة تكونت من (42) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (42) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها المستجيبة، و(210) درجات، وهي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المستجيبة. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمات على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة استخدام منخفضة)، (من 2.33 – 3.66 درجة استخدام متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة استخدام مرتفعة).

ثانياً: استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

لأغراض هذه الدراسة استُخدمت استبانة للكشف عن معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، وتم إعداد الاستبانة بعد مطالعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ضمن هذا المجال، كدراسة المحيسن (2003)، ومقياس الهرش والمفلح والدهون (2010)، ومقياس شطناوي (2007). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (52) فقرة موزعة على خمسة

مجالات وهي: (المعوقات المتعلقة بالمعلمات، المعوقات المتعلقة بالإدارة، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات الأساسية، المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بالمواد الدراسية)، والملحق (4) يبين استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم في هذه الدراسة التحقق من مؤشرات صدق محتوى استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني من خلال عرضها على (10) محكّمين من المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم واللغة العربية، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، والملحق (2) يبين ذلك، حيث طلب إليهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، ومدى وضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين لقبول الفقرة، أو حذفها، وبناءً على ملاحظات وتعديلات المحكّمين، فقد تم حذف أربع فقرات من مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات، وفقرتان من مجال المعوقات المتعلقة بالطالبات، كما تم حذف مجال المعوقات المتعلقة بالمواد الدراسية بكامل فقراته، بالإضافة إلى دمج مجالي المعوقات المتعلقة بالإدارة والتجهيزات الأساسية، لتصبح مجال واحد، وبناءً على تلك التعديلات، فقد تكونت الاستبانة من (26) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، وقد أشار المحكّمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للإستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بالأداة ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط بالاستبانة ككل	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط بالاستبانة ككل
1	0.62	0.57	14	0.67	0.42
2	0.59	0.48	15	0.60	0.47
3	0.71	0.51	16	0.53	0.42
4	0.55	0.48	17	0.55	0.49
5	0.42	0.38	18	0.65	0.36
6	0.50	0.49	19	0.55	0.48
7	0.46	0.45	20	0.39	0.34
8	0.41	0.36	21	0.70	0.47
9	0.70	0.41	22	0.63	0.58
10	0.67	0.65	23	0.42	0.39
11	0.47	0.39	24	0.44	0.40
12	0.45	0.41	25	0.47	0.43
13	0.64	0.56	26	0.50	0.49

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات، والمجالات التي تنتمي إليها، تراوحت بين (0.39 – 0.71)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة بالاستبانة ككل بين (0.34 -0.65)، وترى الباحثة أن هذه القيم تسمح باستخدام الاستبانة لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من مؤشرات ثبات استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، تم استخدام طريقة الاختبار والاختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج

عينة الدراسة مكونة من (20) معلمة، وأُعيد تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة، وتم حساب قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي للمجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والاستبانة ككل

المجال	(ثبات الإعادة) معامل ارتباط بيرسون	(الاتساق الداخلي) كرونباخ ألفا
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	0.87	0.89
المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية	0.83	0.86
المعوقات المتعلقة بالطالبات	0.86	0.90
الاستبانة ككل	**0.87**	**0.95**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال المعوقات المتعلقة بالطالبات، وبلغت (0.90)، وأدنى قيمة لألفا كانت لمجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية، وبلغت (0.86)، كما بلغت قيمة ألفا للاستبانة ككل (0.95)، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون كانت لمجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات، وبلغت (0.87)، وأدنى قيمة لمجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية، حيث بلغت (0.83)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للإستبانة ككل (0.87)، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامها لإغراض هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها النهائية من (26) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، والملحق (5) يبين ذلك، تضع المستجيبة إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان

مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعتها الشخصية على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرةً (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتان، وقليلة جداً (1) درجة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين واحد وخمس درجات، وبما أن الإستبانة تتكون من (26) فقرة فإن أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها المستجيبة هي (26) درجة، وأعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المستجيبة هي (130) درجة، ولتحديد درجة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي (أقل من 2.33 درجة منخفضة)، (من 2.33 −3.66 درجة متوسطة) (أعلى من 3.66 درجة مرتفعة).

ثالثاً: بطاقة الملاحظة

لغايات الكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، تم إعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على (25) مهارة، وتم إعداد بطاقة الملاحظة بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والملحق (6) يبين بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية.

صدق بطاقة الملاحظة

تم في الدراسة الحالية التحقق من دلالات صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على (10) محكّمين من المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم واللغة العربية، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، والملحق (2) يبين ذلك، حيث طلب إليهم إبداء رأيهم في فقرات البطاقة من حيث سلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين كشرط لقبول الفقرة، أو حذف أية فقرة، وبناءً على ملاحظات المحكّمين، فقد تم إعادة صياغة (6) مهارات، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات، وقد أشار المحكّمون إلى

مناسبة بطاقة الملاحظة للكشف عن امتلاك المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني، وبناءً على ما تم إجرائه من تعديلات، فقد تكونت بطاقة الملاحظة من (25) مهارة.

ثبات بطاقة الملاحظة

تم في الدراسة الحالية إيجاد دلالات ثبات بطاقة الملاحظة من خلال ملاحظة عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (5) معلمات من قبل الباحثة، وزميلة متعاونة تحمل درجة الماجستير في التقنيات، على نفس العينة، وبنفس الوقت، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات الملاحظتين باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، حيث وجد أن نسبة الاتفاق، قد بلغت (0.86)، مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع بمؤشرات ثبات تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

تصحيح بطاقة الملاحظة

تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (25) مهارة تشير إلى استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، كما هو مبين في الملحق (7)، ويتم وضع إشارة (×) أمام كل فقرة وفقاً لدرجة استخدام المعلمة لهذه الفقرة في امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال سلم تدريجي من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: لا تستخدم وتُعطى درجة واحدة (1)، درجة استخدام قليلة وتُعطى (2) درجتان، درجة استخدام متوسطة وتُعطى (3) درجات، درجة استخدام كبيرة وتُعطى (4) درجات، درجة استخدام كبيرة جداً وتُعطى (5) درجات، وبالتالي تتراوح الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على بطاقة الملاحظة ككل بين (25) درجة، وهي أدنى درجة، و(125) درجة، وهي أعلى درجة، وتم توزيع المتوسطات الحسابية لتحديد درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة امتلاك منخفضة)، (من 2.33- 3.66 درجة امتلاك متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة امتلاك مرتفعة).

إجراءات تنفيذ الدراسة

لقد تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمّين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بمعلمات المرحلة الثانوية في منطقة العلا في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013- 2014، بالإضافة إلى اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق (8)، بالإضافة إلى الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى مديرية التربية والتعليم في منطقة العلا، ملحق (9).
- توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، وتم التأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية من قبل الباحثة.
- جمع أدوات الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، وتم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.

- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها، ومن ثم الخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- التخصص، وله فئتان (تخصصات علمية، تخصصات إنسانية).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس + دبلوم تربوي)، (دراسات عليا ماجستير فأعلى).
- الخبرة العملية، ولها مستويان (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني.
- درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.
- معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة على السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، ودرجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني.

- للإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد حسب عدد مستويات المتغير، وتحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- للإجابة على السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، استناداً إلى ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن، بالإضافة إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، والأداة ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
1	مهارات استخدام الحاسوب	3.30	0.78	1	متوسطة
3	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	3.21	0.81	2	متوسطة
4	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	3.13	1.05	3	متوسطة
2	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	2.93	0.89	4	متوسطة
5	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	2.92	1.01	5	متوسطة
	استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ككل	**3.12**	**0.75**		**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني تراوحت بين (2.92−3.30)، وبدرجة استخدام متوسطة لجميع المجالات، وجاء في المرتبة الأولى مجال مهارات استخدام الحاسوب، بمتوسط حسابي بلغ (3.30)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وفي المرتبة الثالثة مجال مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني، بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (2.92)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام مهارات التعلم الإلكتروني ككل (3.12)، وبدرجة استخدام متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات كل مجال من مجالات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني كل على حدا، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال مهارات استخدام الحاسوب

للكشف عن درجة مهارات استخدام الحاسوب، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات استخدام الحاسوب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	2	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات واستدعائها وتعديلها وحفظها.	3.92	1.06	مرتفعة
2	1	استخدام برنامج العروض التقديمية في تقديم الدروس والأنشطة التعليمية.	3.88	1.07	مرتفعة
3	4	استخدام جهاز عرض البيانات لعرض المادة الدراسية.	3.83	1.16	مرتفعة

درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقـرة	الرقم	الرتبة
متوسطة	1.10	3.64	استخدام برامج العروض التقديمية خلال التعلم الإلكتروني.	3	4
متوسطة	1.26	3.53	استخدام جهاز عرض البيانات خلال حصة التعلم الإلكتروني.	9	5
متوسطة	1.24	3.50	توظيف أنشطة تعليمية متنوعة في الدروس الإلكترونية.	10	6
متوسطة	1.49	3.14	استخدام برنامج الإكسل في إدخال البيانات واستخراج العمليات الحسابية.	7	7
متوسطة	1.34	2.92	توظيف البرامج المحوسبة في تنفيذ حصة التعلم الإلكتروني	8	8
متوسطة	1.41	2.45	استخدام الماسح الضوئي لحفظ وتخزين البيانات.	6	9
متوسطة	1.32	2.17	استخدام الكاميرا الرقمية.	5	10
متوسطة	**0.78**	**3.30**	**مهارات استخدام الحاسوب ككل**		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات استخدام الحاسوب تراوحت بين (2.17-3.92)، حيث كان أعلاها للفقرة (2)، التي تنص على "استخدام الحاسوب في إعداد الملفات واستدعائها وتعديلها وحفظها"، بدرجة استخدام مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (5) التي تنص على "استخدام الكاميرا الرقمية"، وبدرجة استخدام متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات استخدام الحاسوب ككل (3.30)، وبدرجة استخدام متوسطة.

ثانياً: مجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية

للكشف عن درجة استخدام مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	7	استخدام برنامج (PowerPoint)، ولغات البرمجة المناسبة مثل (Flash, C++، V.B) في تصميم وإعداد البرمجيات التعليمية.	3.45	1.28	متوسطة
2	6	إثراء المادة الدراسية بأنشطة تعليمية إثرائية إلكترونية.	3.36	1.20	متوسطة
3	1	توظيف المعايير التربوية في تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية المناسبة.	3.24	1.33	متوسطة
3	3	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن البرامج والمواقع التعليمية الإلكترونية.	3.24	1.16	متوسطة
5	2	تصميم محتوى المادة التعليمية (وحدة أو دروس تعليمية) وتحميلها على الخط المباشر (الإنترنت).	2.70	1.38	متوسطة
6	5	تصميم برمجيات تعليمية وعرضها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التي أدرسها.	2.27	1.36	متوسطة
7	4	تصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص بالمادة الدراسية التي أدرسها.	2.21	1.32	متوسطة
		مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية ككل	**2.93**	**0.89**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية تراوحت بين (2.21−3.45)، وبدرجة استخدام متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (7) التي تنص على "استخدام برنامج (PowerPoint)، ولغات البرمجة المناسبة مثل (V.B, Flash, C++) في تصميم وإعداد البرمجيات التعليمية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وأدناها للفقرة (4) التي تنص على "تصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص بالمادة الدراسية التي أدرسها"، بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية ككل (2.93)، وبدرجة استخدام متوسطة.

ثالثاً: مجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات

للكشف عن درجة استخدام مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	التعامل مع المنتديات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية.	3.88	1.02	مرتفعة
2	5	استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية العلمية المختلفة.	3.80	1.27	مرتفعة
3	2	التعامل مع الكتب والمصادر والبرامج التعليمية الإلكترونية على شبكة الإنترنت.	3.77	1.13	مرتفعة
4	6	تنزيل البرمجيات والبرامج والملفات التعليمية من الإنترنت وتوظيفها في الأنشطة التعليمية المناسبة للمادة التي أدرسها.	3.68	1.19	مرتفعة
5	10	استخدام أدوات الحوار والتواصل الاجتماعي مع الطالبات.	3.30	1.40	متوسطة
6	4	التواصل مع المواقع العلمية من خلال الشبكات.	3.09	1.26	متوسطة
7	3	إدارة وعرض محتوى المواد الدراسية من خلال الشبكات (الإنترنت).	3.08	1.23	متوسطة
8	8	توظيف البرامج العلمية المتاحة على الشبكة في مجال المواد الدراسية.	3.02	1.28	متوسطة
9	7	التواصل مع الطالبات إلكترونياً من خلال الإنترنت.	2.30	1.35	متوسطة
10	9	إرسال واستقبال الواجبات إلكترونياً.	2.17	1.34	متوسطة
		مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات ككل	**3.21**	**0.81**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تراوحت بين (2.17-3.88)، حيث كان أعلاها للفقرة (1) التي تنص على "التعامل مع المنتديات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وبدرجة استخدام مرتفعة، وأدناها للفقرة (9) التي تنص على "إرسال واستقبال الواجبات إلكترونياً"، بمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وبدرجة استخدام

متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، ككل (3.21)، وبدرجة استخدام متوسطة.

رابعاً: مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني

للكشف عن درجة استخدام مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	5	التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص إلكترونياً.	3.36	1.34	متوسطة
2	6	إتاحة الفرصة للطالبات للتعامل مع المادة التعليمية الإلكترونية حسب سرعتهن وقدرتهن الذاتية.	3.33	1.33	متوسطة
3	7	تقديم الإجابات حول استفسارات الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.	3.27	1.31	متوسطة
4	2	إدارة الوقت داخل الحصص الدراسية الإلكترونية	3.20	1.33	متوسطة
5	8	متابعة تعلُّم الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.	3.12	1.36	متوسطة
6	1	ترتيب أولويات إستخدام إستراتيجية ومهام التعلم الإلكتروني.	3.08	1.19	متوسطة
6	4	توزيع الأدوار على الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.	3.08	1.26	متوسطة
8	3	توجيه مجموعات التعلُّم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وإرشادهن.	2.58	1.46	متوسطة
		مجال مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني ككل	**3.13**	**1.05**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني تراوحت بين (2.58–3.36)، وبدرجة استخدام متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (5) التي تنص على "التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص إلكترونياً"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وأدناها للفقرة (3) التي تنص

على "توجيه مجموعات التعلُّم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وإرشادهن"، وبمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني ككل (3.31)، وبدرجة استخدام متوسطة.

خامساً: مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات

للكشف عن درجة استخدام مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	2	توفير التغذية الراجعة الفورية أثناء استخدامهن لاستراتيجية التعلم الإلكتروني.	3.11	1.18	متوسطة
2	5	تحديد مدى تقدم الطالبات في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.	3.09	1.29	متوسطة
3	1	الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية وتطبيقها.	3.02	1.22	متوسطة
4	7	إعداد اختبارات إلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.	2.98	1.33	متوسطة
5	3	تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية الإلكترونية.	2.79	1.07	متوسطة
6	4	إعـداد جـدول مواصـفات للاختبـارات الإلكترونيـة المرتبطـة بمحتـوى المـادة الدراسية.	2.73	1.26	متوسطة
7	6	بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية والعلاجية.	2.70	1.25	متوسطة
مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات ككل			**2.92**	**1.01**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات تراوحت بين (2.70-3.11)، وبدرجة استخدام متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (2) التي تنص على "توفير التغذية الراجعة الفورية أثناء استخدامهن لاستراتيجية التعلم الإلكتروني"، وأدناها للفقرة (6)

التي تنص على "بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية والعلاجية"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات ككل (2.92)، وبدرجة استخدام متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني والاداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية والمؤهل العلمي والتخصص

المتغير	المستوى	مهارات استخدام الحاسوب		مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية		مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات		مهارات إدارة التعلُم الإلكتروني		مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص (المواد التي تدرسها)	علمية	3.40	0.65	2.91	0.76	3.40	0.62	3.16	1.04	2.89	0.97	3.19	0.62
	أدبية	3.20	0.89	2.94	1.01	3.02	0.94	3.10	1.09	2.94	1.07	3.05	0.87
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم تربوي	3.31	0.78	2.92	0.89	3.21	0.82	3.16	1.03	2.95	0.99	3.13	0.75
	دراسات عليا (ماجستير فأعلى)	2.70	.	3.29	.	3.00	.	1.00	.	1.00	.	2.26	.
الخبرة العملية	10 سنوات فأقل	3.06	0.84	2.70	0.95	3.06	0.92	2.87	1.11	2.70	1.04	2.90	0.81
	11 سنة فأكثر	3.59	0.60	3.20	0.74	3.39	0.63	3.44	0.90	3.17	0.93	3.38	0.60

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مجالات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

تحليل التباين المتعدد على مجالات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية والمؤهل العلمي والتخصص

المصدر	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
التخصص (المواد التي تدرسها)	مهارات استخدام الحاسوب	1.56	1	1.56	3.52	0.06
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	0.07	1	0.07	0.11	0.75
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	4.21	1	4.21	7.56	0.01
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	1.22	1	1.22	1.35	0.25
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	0.25	1	0.25	0.27	0.60
المؤهل العلمي	مهارات استخدام الحاسوب	1.11	1	1.11	2.50	0.12
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	0.02	1	0.02	0.02	0.88
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	0.31	1	0.31	0.55	0.46
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	6.86	1	6.86	7.62	0.01
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	4.94	1	4.94	5.45	0.02
الخبرة العملية	مهارات استخدام الحاسوب	7.77	1	7.77	17.59	0.00
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	5.17	1	5.17	7.31	0.01
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	0.32	1	0.32	0.56	0.47
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	10.71	1	10.71	11.91	0.00
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	6.13	1	6.13	6.76	0.01
الخطأ	مهارات استخدام الحاسوب	40.66	92	0.44		
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	65.08	92	0.71		

المصدر	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	51.24	92	0.56		
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	82.77	92	0.90		
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	83.35	92	0.91		
المجموع	مهارات استخدام الحاسوب	1111.80	96			
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	866.47	96			
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	1016.18	96			
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	1059.80	96			
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	908.45	96			
المجموع مصحح	مهارات استخدام الحاسوب	50.46	95			
	مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية	70.50	95			
	مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات	58.57	95			
	مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني	99.50	95			
	مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات	93.45	95			

يظهر من الجدول (14) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تعزى لاختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة (F) لمجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تبعاً لمتغير التخصص (4.21)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق جاءت لصالح التخصصات العملية، بمتوسط حسابي (3.40)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الأدبية (3.02).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات (استخدام الحاسوب، تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) تعزى

لاختلاف متغير التخصص، حيث كانت قيم (F) لمجال (استخدام الحاسوب، تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) غير دالة إحصائياً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات (إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم (F) لمجال (إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (7.62، 5.45) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق جاءت لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربوي) بمتوسطات حسابية (3.16، 2.95) على التوالي، بينما بلغت المتوسطات الحسابية للمؤهل العلمي (دراسات عليا (ماجستير فأعلى) (1.00).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات (استخدام الحاسوب، تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات) تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) لمجال (استخدام الحاسوب، تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات (استخدام الحاسوب، تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيم (F) لمجال (استخدام الحاسوب، تصميم

البرمجيات والمواقع التعليمية، إدارة التعلُّم الإلكتروني، تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (9.42، 5.05، 7.09، 5.07) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق جاءت لصالح الخبرة (11 سنة فأكثر) بمتوسطات حسابية (3.59، 3.20، 3.44، 3.17) على التوالي، بينما بلغت المتوسطات الحسابية للخبرة (10 سنوات فأقل) (3.06، 2.70، 2.87، 2.70) على التوالي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة (F) لمجال مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تبعاً لمتغير الخبرة العملية (3.21)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ولمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل، والجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15)

تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الخبرة العملية والمؤهل العلمي والتخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
التخصص (المواد التي تدرسها)	1.26	1	1.26	2.86	0.09
المؤهل العلمي	1.51	1	1.51	3.42	0.07
الخبرة العملية	6.22	1	6.22	14.07	0.00
الخطأ	40.66	92	0.44		
المجموع	978.41	96			
المجموع مصحح	48.93	95			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني ككل تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة (F) للأداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة العملية (14.07)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق جاءت لصالح الخبرة العملية (11 سنة فأكثر)، بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة العملية (10 سنوات فأقل) (2.90).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلُّم الإلكتروني ككل تعزى لاختلاف متغيري التخصص، والمؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني على بطاقة الملاحظة، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني على بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	استخدام الحاسوب في التدريس.	3.91	1.02	مرتفعة
2	4	استخدام محركات البحث في الإنترنت.	3.79	1.03	مرتفعة
3	20	تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.	3.76	1.07	مرتفعة
4	15	استخدام جهاز عرض البيانات.	3.70	1.18	مرتفعة
5	12	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات.	3.50	1.08	متوسطة
5	21	إدارة الوقت داخل الحصص الدراسية الإلكترونية.	3.50	1.13	متوسطة
7	19	التواصل مع المواقع العلمية ذات العلاقة بالمواد الدراسية من خلال الشبكات.	3.44	1.24	متوسطة
8	18	استخدام المنتديات التعليمية في التعلم الإلكتروني.	3.42	1.18	متوسطة
9	2	استخدام الاتصال بالشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات.	3.39	1.28	متوسطة
10	22	التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص إلكترونياً.	3.33	1.26	متوسطة
11	11	تقديم المادة التعليمية إلكترونياً.	3.26	1.34	متوسطة
12	16	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن المواقع التعليمية الإلكترونية.	3.23	1.25	متوسطة
13	17	تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية وعرضها.	3.21	1.23	متوسطة
14	13	التعامل مع قواعد البيانات المختلفة وتوظيفها في التعلم الإلكتروني.	3.18	1.23	متوسطة
15	10	استخدام الكتاب الإلكتروني.	3.17	1.24	متوسطة
16	7	استخدام الوسائط المتعددة.	3.12	1.26	متوسطة
17	9	استخدام القنوات الفضائية التعليمية.	3.06	1.26	متوسطة
18	24	توزيع الأدوار خلال عملية التعلم الإلكتروني.	3.05	1.22	متوسطة
18	25	إدارة عملية التعلم الإلكتروني.	3.05	1.25	متوسطة
20	23	بناء الاختبارات الإلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.	3.02	1.32	متوسطة
21	14	إصلاح الخلل في حال تعطل الأجهزة أو البرامج.	2.95	1.34	متوسطة
22	5	استخدام المحادثة والحوار الإلكتروني.	2.92	1.24	متوسطة
23	6	استخدام تقنية نقل الملفات عبر الإنترنت.	2.88	1.34	متوسطة
24	3	استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بالطالبات.	2.82	1.31	متوسطة
25	8	استخدام مؤتمرات الفيديو عن بُعد.	2.74	1.26	متوسطة
		امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني ككل	**3.26**	**0.84**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية، تراوحت بين (2.74-3.91)، حيث كان أعلى متوسط حسابي للمهارة (1)، التي تنص على "استخدام الحاسوب في التدريس"، وبدرجة امتلاك مرتفعة، تلاها المهارة (4)، التي تنص على "استخدام محركات البحث في الإنترنت"، بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وبدرجة امتلاك مرتفعة، تلاها المهارة (20)، التي تنص على "تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت"، بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وبدرجة امتلاك مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للمهارة (8)، التي تنص على "استخدام مؤتمرات الفيديو عن بُعد"، بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وبدرجة امتلاك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني ككل (3.26)، وبدرجة امتلاك متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	الرتبة	درجة التقييم
3	المعوقات المتعلقة بالطالبات	3.70	0.67	1	مرتفعة
2	المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية	3.69	0.94	2	مرتفعة
1	المعوقات المتعلقة بالمعلمات	3.65	0.79	3	متوسطة
معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ككل		3.68	0.71		مرتفعة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تراوحت بين (3.65–3.70)، وجاء في المرتبة الأولى مجال المعوقات المتعلقة بالطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات، بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ككل (3.68)، وبدرجة تقييم مرتفعة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات

للكشف عن درجة المعوقات المتعلقة بفقرات مجال المعلمات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	ازدياد المهام التدريسية التي تقع على عاتق المعلمات.	4.15	0.93	مرتفعة
2	4	قلة الدورات التدريبية للمعلمات المتعلقة باستخدام مهارات التعلم الإلكتروني.	3.79	1.22	مرتفعة
3	2	صعوبة متابعة الطالبات بشكل فردي أثناء التعلم الإلكتروني.	3.70	0.93	مرتفعة
3	6	عدم إتقان اللغة الإنجليزية يعيق استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.	3.69	1.15	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	5	عدم امتلاك المعلمات لمهارات استخدام التعلم الإلكتروني	3.50	1.28	متوسطة
5	7	قلة دافعية المعلمات نحو استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.	3.42	1.22	متوسطة
6	3	عدم إدراك المعلمات لأهمية مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التدريس.	3.29	1.09	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بالمعلمات ككل	**3.65**	**0.79**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) أن أبرز معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا المتعلقة بالمعلمات من وجهة نظرهن، جاءت الفقرة (1)، والتي تنص على "ازدياد المهام التدريسية التي تقع على عاتق المعلمات"، بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (4)، التي تنص على "قلة الدورات التدريبية للمعلمات المتعلقة باستخدام مهارات التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (2)، والتي تنص على "صعوبة متابعة الطالبات بشكل فردي أثناء التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الرابعة، الفقرة (6)، التي تنص على "عدم إتقان اللغة الإنجليزية يعيق استخدام مهارات التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (3)، التي تنص على "عدم إدراك المعلمات لأهمية مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التدريس"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات ككل (3.65)، وبدرجة تقييم متوسطة.

ثانياً: مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية

للكشف عن درجة المعوقات المتعلقة بفقرات مجال الإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات التعلم الإلكتروني.	4.15	1.14	مرتفعة
2	6	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة الإلكترونية بصورة دورية.	3.91	1.29	مرتفعة
3	8	عدم كفاية أجهزة الحاسوب داخل المختبر.	3.74	1.26	مرتفعة
4	5	تكرار انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الإلكتروني.	3.73	1.21	مرتفعة
5	4	بطء الاتصال مع مواقع التعلم الإلكتروني.	3.67	1.33	متوسطة
6	9	النقّص في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية المناسبة للمواد الدراسية.	3.65	1.09	متوسطة
7	10	قدم الأجهزة التعليمية المستخدمة في مختبر الحاسوب.	3.59	1.29	متوسطة
8	2	عدم وجود مشرفة مختبر متخصصة في المدرسة.	3.55	1.36	متوسطة
9	7	سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية.	3.50	1.26	متوسطة
10	3	البيئة المدرسية غير مناسبة لاستخدام التعلم الإلكتروني.	3.42	1.20	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية ككل	**3.69**	**0.94**	**مرتفعة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19) أن أبرز معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية من وجهة نظرهن، جاءت الفقرة (1) التي تنص على "عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت الفقرة (6)، التي تنص على "ضعف خدمات الصيانة للأجهزة الإلكترونية بصورة دورية"، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة، جاءت الفقرة (8)، التي تنص على

"عدم كفاية أجهزة الحاسوب داخل المختبر"، بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت الفقرة (5)، التي تنص على "تكرار انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الإلكتروني"، في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (3)، التي تنص على "البيئة المدرسية غير مناسبة لاستخدام التعلم الإلكتروني"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية ككل (3.69)، وبدرجة تقييم مرتفعة.

ثالثاً: مجال المعوقات المتعلقة بالطالبات

للكشف عن درجة المعوقات المتعلقة بفقرات مجال الطالبات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	عدم توافر الانترنت لدى معظم الطالبات في البيت.	4.12	0.85	مرتفعة
2	3	انشغال الطالبات في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني.	4.03	0.94	مرتفعة
3	1	ازدياد أعداد الطالبات في الصف الدراسي.	3.91	1.02	مرتفعة
4	4	ضعف امتلاك الطالبات لمهارات الحاسوب ومهارات التعلم الإلكتروني.	3.77	1.03	مرتفعة
5	9	مساهمة التعلم الإلكتروني في تنمية الانطوائية والعزلة الاجتماعية.	3.68	1.11	مرتفعة
6	5	ضعف التفاعل بين الطالبات والمعلمات أثناء التعلم الإلكتروني.	3.52	1.00	متوسطة
7	7	عدم تلبية منظومة التعلم الإلكتروني للحاجات التعليمية للطالبات.	3.44	1.18	متوسطة
8	8	عدم اقتناع الطالبات بجدوى إستراتيجية التعلم الإلكتروني.	3.42	1.16	متوسطة
9	6	عدم توافر الرغبة والدافعية لدى الطالبات في حصة التعلم الإلكتروني.	3.41	1.28	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بالطالبات ككل	**3.70**	**0.67**	**مرتفعة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (20) أن أبرز معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا المتعلقة بالطالبات من وجهة نظرهن، جاءت الفقرة (2)، التي تنص على "عدم توافر الإنترنت لدى معظم الطالبات في البيت"، بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثانية، والتي تنص على "انشغال الطالبات في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة، الفقرة (1)، التي تنص على "ازدياد أعداد الطالبات في الصف الدراسي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (4) في المرتبة الرابعة، والتي تنص على "ضعف امتلاك الطالبات لمهارات الحاسوب ومهارات التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وبدرجة تقييم مرتفعة، كما جاءت الفقرة (9)، التي تنص على "مساهمة التعلم الإلكتروني في تنمية الإنطوائية والعزلة الاجتماعية"، في المرتبة الخامسة، وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة (6)، التي تنص على "عدم توافر الرغبة والدافعية لدى الطالبات في حصة التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات المتعلقة بالطالبات ككل (3.70)، وبدرجة تقييم مرتفعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن، بالإضافة إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني، وفيما يلي مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني ككل، وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة استخدام متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال مهارات استخدام الحاسوب، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمات، وبالتالي فإن عملية امتلاك المهارة سيتم استخدامها وفقاً لدرجة امتلاكها، وبالنظر إلى امتلاك هذه المهارات لدى المعلمات، فقد جاءت بدرجة متوسطة، الأمر الذي يشير إلى أن ممارسة هذه المهارات ستكون متقاربة مع هذا المستوى من الإمتلاك، حيث جاءت درجة استخدام هذه المهارات بدرجة متوسطة.

وبالنظر إلى استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وما يرتبط بها من مجالات، يلاحظ أن استخدامها جاء ضمن مهارات الاستخدام الطبيعي، وخاصة ما يرتبط بمهارات استخدام الحاسوب،

في المرتبة الأولى، في حين ما يرتبط بمجال مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية، وأداء الطالبات، فقد جاء في المرتبة الأخيرة، وهذا يشير إلى عدم امتلاك المهارات في هذا المجال لدى المعلمات، مما يحد من استخدامها في العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وتوظيفها بالشكل الصحيح يحتاج إلى توافر العديد من الظروف التي تساعد في ذلك، بالإضافة إلى توافر الرغبة والدافع نحو استخدامها، وبالتالي فإن توافر الحوافز، والوقت الكافي لدى المعلمات، وذلك حسب اعتقاد الباحثة، فإن ذلك سوف يسهم في توافر استخدام لهذه المهارات إن وجدت لدى المعلمات، وبالنظر إلى الجانب الهام لتحفيز المعلمات على الاستخدام، فليس هناك أي اهتمام بتحفيز المعلمات من قبل الإدارة المدرسية، أو من قبل إدارة التعليم، والقائمين على العملية التعليمية، أضف إلى ذلك إثقال كاهل المعلمات بالنصاب المرتفع من الحصص الدراسية، بالإضافة إلى عدم توافر الوقت الكافي، فحصة الحاسوب ليست كالحصة الاعتيادية، فهي تحتاج إلى إعداد ووقت أطول، وهذا لا يتناسب مع زمن الحصة الاعتيادية، ومن الجوانب المؤثرة في درجة الاستخدام عدم توافر المتابعة الكافية لتوظيف التعلم الإلكتروني، وبالنظر إلى مختلف هذه الجوانب، فإنها تتكامل فيما بينها بشكل قد يسهم في توفير درجة مرتفعة من الاستخدام إن أحسن توظيفها، وستكون النتائج عكسية إن لم يحسن استخدامها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العمري (2006)، بنت وهارد (Pent & Hard, 2007)، البخيت والعمري (2008)، والمجلاد (2011)، حيث أشارت نتائجها إلى أن استخدام مهارات التعلم الإلكتروني كان بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العبدالكريم (2006)، داوسن (Dawson, 2008)، والناعبي (2010)، حيث أشارت نتائجها إلى أن استخدام المهارات الأساسية للتعلم الإلكتروني كان متدنياً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص؟

أظهرت النتائج وجود فروق في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني ككل تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، لصالح الخبرة العملية (11 سنة فأكثر)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة استخدام مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات تعزى لاختلاف متغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق في درجة استخدام مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، وتقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، تعزى لإختلاف متغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس + دبلوم تربوي، ووجود فروق في درجة استخدام مهارات الحاسوب، وتصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، وإدارة التعلم الإلكتروني، وتقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات، تعزى لإختلاف متغير الخبرة العملية، لصالح الخبرة العملية (11 سنة فأكثر).

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى دور الخبرة العملية، وأثرها في إيجاد الفروق في درجة الاستخدام، وبالنظر إلى الخبرة العملية التي تجاوزت (11 سنة فأكثر)، فقد جاءت الفروق لصالحها، وبالتالي فإن الخبرة التي تمارسها المعلمات تكون قد أسهمت في إكساب المعلمات مهارات، قد تفوق المعلمات الأُخريات، الأمر الذي قد يسهم في إيجاد الفروق في درجة استخدام هذه المهارات في العملية التعليمية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الخبرة العملية، قد تكسب المعلمات العديد من الجوانب التي تسهم في إدارة عملية التعلم الإلكتروني بالشكل المطلوب، وفي مقدمتها إدارة الوقت، وتنظيم عملية التعلم الإلكتروني، أضف إلى ذلك أن الخبرة العملية الطويلة، قد تكون المعلمات خلال هذه الخدمة قد التحقت ببعض الدورات التدريبية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، أو ما يرتبط منها باستخدامات الحاسب الآلي، وفي مقدمتها الحصول على شهادة (ICDL)، والتي تقدم للمعلمات خلال ممارسة عملية التعليم، وذلك وفقاً لسنوات الخدمة، وهناك شروط أخرى للإلتحاق بها.

وبالنظر إلى متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لهذه المتغيرات، وجاءت لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربوي)، والتخصص لصالح التخصصات العلمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتلقاه المعلمات الحاصلات على دبلوم تربوي من مهارات وخبرات ومعلومات من خلال دراسة الدبلوم التربوي، مما قد يسهم في إيجاد الفروق في درجة الاستخدام في ظل هذه المعلومات والمهارات، التي يتم الحصول عليها.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التخصصات العلمية التي قد تكون المواد الدراسية فيها تعطي مجالاً أكبر من التخصصات الإنسانية في عملية استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني واستخدام مهاراته، كما أن المواد الدراسية في التخصصات العلمية، قد تتوافر لها البرمجيات التعليمية الجاهزة، أو التي يمكن أن تصمم بدرجة أكبر من توافرها في التخصصات الإنسانية، فعلى سبيل المثال، قد تتوافر العديد من البرمجيات لمادة الرياضيات، وسهولة تصميمها، في حين قد تواجه المعلمات صعوبة في تصميم البرمجيات المرتبطة بالمواد الاجتماعية، الأمر الذي قد يسهم في إيجاد الفروق في درجة الاستخدام لدى المعلمات وفقاً لمتغير التخصص.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العتيبي (2006)، التي أكدت وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية، والمؤهل العلمي، واتفقت كذلك مع دراسة البخيت والعمري (2008)، التي أشارت إلى وجود فروق في درجة ممارسة المعلمين للمهارات تعزى لإختلاف متغيري الجنس والتخصص، كما اتفقت مع دراسة العمري (2009)، التي أشارت على وجود فروق تعزى لمتغيري التخصص، والخبرة العملية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الناعبي (2010)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمهارات تعزى لاختلاف متغيرات التخصص، والخبرة العملية، والجنس، والمؤهل العلمي، واختلفت كذلك مع دراسة المجلاد (2011)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك معلمات المرحلة الثانوية في محافظة العلا لمهارات التعلم الإلكتروني ككل، جاء بدرجة متوسطة، وجاءت المهارات التي تنص على "استخدام الحاسوب في التدريس"، "استخدام محركات البحث في الإنترنت"، "تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت"، بدرجة امتلاك مرتفعة، بينما جاءت باقي المهارات، بدرجة امتلاك متوسطة، وجاءت المهارة التي تنص على "استخدام مؤتمرات الفيديو عن بُعد"، في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى ما تتلقاه المعلمات من تدريبات ترتبط بالتعلم الإلكتروني ومهاراته، وبالتالي فإن التحاق المعلمات بالدورات التدريبية سوف يسهم في امتلاك هذه المهارات، وممارستها في الواقع التعليمي، كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود الدافع والرغبة

لدى المعلمات على ممارسة هذا النوع من التعلم الذي يعتمد على التقنيات الحديثة في عملية التعلم.

وترى الباحثة وضمن تفسير هذه النتيجة أن امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني يرتبط بالعديد من المتغيرات، وفي مقدمتها التأهيل والتدريب في مرحلة الدراسة الجامعية، وفترة التدريب العملي التي تخضع لها المعلمات خلال فترة الدراسة الجامعية، أضف إلى ذلك ما تخضع له المعلمات من دورات تدريبية تأهيلية بداية التعيين في التدريس، فجميع هذه المتغيرات لها دور أساسي في امتلاك المهارات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، بشكل يسهم في امتلاك هذه المهارات بدرجة مرتفعة، بالرغم مما أشارت إليه النتائج من امتلاك المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وهذا يُعد مؤشراً إيجابياً، ولكنه قد يكون أفضل في حالة المتابعة، وزيادة الاهتمام في هذا المجال، وخاصةً في ظل التطور التكنولوجي المتزايد، وتزايد استخداماته في العملية التعليمية، وفي مختلف المجالات.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء المقومات التي تسهم في امتلاك الخبرة، في استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال الممارسة في الواقع العملي، وتوافر مقومات تحقيق هذه الممارسة، والتي في مقدمتها ما يرتبط بالبيئة المدرسية من توافر للأجهزة، والمعدات، والبنية التحتية بمجملها، بالإضافة إلى توافر المرشدين والأخصائيين في مجال التعلم الإلكتروني، فهناك بعض البرامج تحتاج إلى مهارات يجب أن تمتلكها المعلمات، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التدريب والتوجيه المناسب، وبالنظر إلى ذلك فقد تتوافر هذه المقومات، ولكنها قد لا توجد بالشكل المطلوب، وإن وجدت لا يتم تفعيلها واستغلالها، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في هذه الجوانب، بشكل يسهم ويساعد في امتلاك المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني بالشكل المطلوب.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بنت وهارد (Pent & Hard, 2007)، درادكة (2008)، العمري (2009)، الزهراني (2012)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين كانت بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الناعبي (2010)، التي أشارت إلى أن المعلمين لا يمتلكون المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة كافية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا من وجهة نظرهن؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني ككل، وعلى جميع المجالات، جاءت بدرجة مرتفعة، باستثناء مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات، فقد جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال المعوقات المتعلقة بالطالبات، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمات، وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى مجمل المعوقات التي تتداخل فيما بينها، والتي تعمل على الحد من استخدام التعلم الإلكتروني ومهاراته لدى المعلمات، والتي جاء في مقدمتها ما يرتبط من معوقات تتعلق بالطالبات، وتجدر الإشارة في هذا الجانب إلى تزايد أعداد الطالبات في الفصول الدراسية، مما يحد من القدرة على متابعة الطالبات خلال حصص التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى إنشغال الطالبات بأمور ثانوية ليست ذات علاقة بالحصة الدراسة، مما يعيق أداء المعلمات، أضف إلى ذلك ضعف امتلاك الطالبات لمهارات استخدام الحاسوب ومهارات التعلم الإلكتروني، وبالتالي فإن هذه الجوانب المرتبطة بالطالبات تُعد بمقدمة المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لعملية التعلم الإلكتروني، واستخدام المهارات المرتبة به.

وفيما يتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإدارة، وتجهيزات البيئة المدرسية، فإنها تلعب دوراً أساسياً في استخدام المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني، وتوظيفها بالشكل المطلوب، فعدم توفير الدورات التدريبية من قبل الإدارة لتطوير هذه المهارات لدى المعلمات يسهم في الحد من استخدامها، أضف إلى ذلك عدم المتابعة الكافية من قبل الإدارة، وذلك فيما يتعلق بتوفير التوجيه للمعلمات، وعدم توفير المتخصصين في استخدام التعلم الإلكتروني، وخاصةً مشرفة مختبر متخصصة، وعلى درجة من الخبرة والمهارة، كونها تُعد المساعد الأول للمعلمة خلال تنفيذ حصة التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ما يرتبط بأجهزة الحاسوب وصيانتها عند التعطل، وكذلك انقطاع الإنترنت، ونقص البرمجيات المناسبة للمواد الدراسية، وبالتالي فإن عدم تهيئة هذه الظروف ومتابعتها سوف يسهم في الحد من استخدام وتوظيف المعلمات لمهارات التعلم الإلكتروني بالشكل الإيجابي لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها ضمن عملية التعلم الإلكتروني.

أما المعوقات المرتبطة بالمعلمات فجاءت في المرتبة الأخيرة من المعوقات، ويمكن تفسير هذه النتيجة، انطلاقاً من أن تدريب المعلمات، وتوفير الدورات، والبيئة المدرسية المناسبة، والبنية التحتية لتنفيذ التعلم الإلكتروني سوف يحد من المعوقات المرتبطة بالمعلمات، والتي في مقدمتها ازدياد المهام التدريسية، وهذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، كون التعلم الإلكتروني يتطلب جهداً مضاعفاً ووقتاً أطول من المعلمات، وكذلك توفير المحفزات للمعلمات اللواتي يستخدمن التعلم الإلكتروني، والعمل على نشر التوعية بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني سوف يسهم في تطوير هذا الاستخدام.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العتيبي (2006)، التي أشارت إلى وجود العديد من المعيقات في مجال الطلبة، والمعلمين، والجوانب الفنية، والإدارية، وجاءت بدرجة مرتفعة، كما اتفقت كذلك مع دراسة شطناوي (2007)، التي أشارت إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة

ترتبط بمجال المعلمين، والطلبة، كما اتفقت مع دراسة بني دومي والشناق (2007)، التي أشارت إلى وجود معيقات تحد من استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة في العديد من المجالات.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة داوسن (Dawson, 2008)، التي أشارت إلى وجود معوقات تحد من استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وبدرجة متوسطة في مجال كفاية تدريب المعلمين، ومجال البرامج التدريبية، كما اختلفت مع نتائج دراسة الناعبي (2010)، التي أشارت إلى وجود معيقات تحد من استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، وبدرجة متوسطة، منها ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية، وبعضها مرتبط بالمعلمين وامتلاكهم للمهارات الضرورية للإستخدام، كما اختلفت مع دراسة المجلاد (2011)، التي أشارت على وجود معوقات بدرجة متوسطة.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل استخدام مهارات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال وضع الحلول المناسبة لمعوقات استخدامه في مختلف المجالات، وخاصةً تزايد أعداد الطالبات في الفصول الدراسية.
- وضع إستراتيجية واضحة لتطوير مهارات استخدام التعلم الإلكتروني وذلك من خلال توفير الدورات التدريبية، وتوفير المتابعة لاستخدام هذه المهارات.
- توفير الدعم المادي والمعنوي والمحفزات لزيادة دافعية المعلمات لاستخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- تخفيف العبء الدراسي والأنشطة الإضافية عن المعلمات وتوفير الوقت الكافي لإتاحة الفرصة لاستخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وتنظيم الحصص الدراسية الإلكترونية.
- دراسة المناهج وتحليلها وحوسبتها على شكل منظومات تعليمية إلكترونية، بما يسهم في سهولة استخدام التعلم الإلكتروني خلال العملية التعليمية.
- توفير النشرات التربوية من قبل القائمين على تطوير عملية التعليم بأهمية امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني، واستخدام هذا النوع من التعلم في العملية التعليمية، وأهميته في ظل التطور العلمي والتكنولوجي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم الإلكتروني، وخاصةً ما يرتبط بمعوقات استخدامه بهدف وضع الحلول التي تسهم في تفعيل استخدامه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إستيتية، دلال وسرحان، عمر. (2007). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

اسكندر، كمال وغزاوي، محمد. (1994). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

البخيت، راشين والعمري، أكرم. (2008). مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4** (4)، 249-254.

بني دومي، حسن والشناق، قسيم. (2007). **معيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة**. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط، 27–29 مارس 2007.

الثبيتي، عوض. (1992). برنامج مقترح لتطوير كفاءة عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **مجلة جامعة أُم القرى، 5** (7)، 122– 138.

جمال الدين، نجوى. (2002). **اجتماعات التعليم عن بعد**. القاهرة: مكتبة الآداب.

الحذيفي، خالد والدغيم، خالد. (2005). أثر تدريس الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المعرفية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة، 103 (1)، 137–194.

الحلفاوي، وليد. (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حمدان، محمد. (2003). برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية بإعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة. **مجلة التربية**، قطر، **1** (4)، 148-168.

الحيلة، محمد. (2000). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخالد. محمود، (2006). **مدى امتلاك المعلم للكفايات التكنولوجية التعليمية وأدواره في ضوء المناهج المبينة على اقتصاد المعرفة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخطيب، قاسم. (2005). حوسبة المناهج. **رسالة المعلم**، **3** (4)، 12-28.

درادكة، حمزة. (2008). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلُّم الإلكتروني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الزركاني، خليل. (2006). **دور المعلم في التعلم الإلكتروني**. استردت بتاريخ 2013/9/3، من المصدر: Http: //www.elerning.edu.sa

الزهراني، مساعد (2012). **كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زيتون، كمال. (2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زيد الدين، محمد. (2007). **كفايات التعلم الإلكتروني**. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد. (2005). **تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعلم عبر الشبكات.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

السالم، أحمد. (2004). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني.** الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

السالم، أحمد. (2005). **المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم** .الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت والسرطاوي، فايز. (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعود، خالد. (2008). **تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها.** عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

السندي، سعيد. (2000). **الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

شطناوي، ميسون. (2007). **المعوقات التي تواجه معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شلي، بنتلي. (2002). **تقنيات تربوية حديثة.** (ترجمة: مصباح الحاج عيسى)، الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي. (1999). **المعلم (كفاياته– إعداده– تدريبه).** القاهرة: دار الفكر العربي.

الظفيري، فايز. (2004). أهداف وطموحات في التعليم الإلكترونية. **رسالة التربية**، مسقط، **4**(3)، 123-154.

العابد، سلامة. (1998). **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات والأساتذة المختصين بكلية التربية بجامعة الملك سعود وكلية إعداد المعلمين بالرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عامر، حارث. (2007). **الحاسوب في التعليم**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، حمد. (2008). **التعليم الإلكتروني- الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العبد الكريم، حسين. (2010). **واقع التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية خاصة**. ورقة مقدمة لورشة عمل "إصلاح التعليم في الدول العربية: المملكة العربية السعودية أنموذجاً". استردت بتاريخ 2013/10/18، من المصدر: http://www.hailsa.net/vb/showthread

العبد الكريم، مها. (2006). **دراسة تقويمية لتجربة التعليم الالكتروني بمدارس البيان للبنات بجدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، نايف. (2009). **معيقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العريفي، يوسف. (2003). **التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ندوة التعليم الإلكتروني**، مدارس الملك فيصل، الرياض، 2003/2/20.

عفيفي، محمد. (2005). **التعليم عن بعد... الحاجة إليه وآلية تطبيقه**. ورقة عمل مقدمة للملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة (15-2005/1/17).

علي، أحمد. (1993). **ندوات ومعارض**. الرياض: مكتب *التربية العربي لدول الخليج*، *3* (1)، 122-138.

العمري، آمنة. (2006). **واقع استخدام مستلزمات التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العمري، علي. (2009). **كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخواه التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الفرا، عبد الله. (2003). المنهج المستخدم في التعليم بواسطة الحاسوب الآلي. **مجلة تكنولوجيا التعليم، 8**(15)، 18-27.

الفنتوخ، عبد القادر والسلطان، عبد العزيز. (1999). **الإنترنت في التعليم**. ورقة مقدمة لمشروع المدرسة الإلكترونية، استردت بتاريخ 2013/8/11، من المصدر: www.isoc.org/whatis/conferences/in

القاسم، شادي ومحمد، إيمان. (2009). **حوسبة التعليم في الأردن**. عمان: المكتبة الوطنية.

المجلاد، عالية. (2011). **درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المحيسن، إبراهيم. (2003). تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نتجه؟ نظرة دولية مقارنة. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، 2 (15)، 93-122.

موسى، محمد. (2005). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

نادر، وهبة. (2006). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم في فلسطين: التفاوتات الاجتماعية والتعليمية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال**. رام الله – فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

الناعبي، سالم. (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، **11** (3)، 42-63.

نصار، سامي وعمار، حامد. (2005). **قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، أفاق تربوية متجددة**. الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الهادي، محمد. (2005). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6** (1)، 27- 39.

الهزاني، نورة. (2005). **برنامج مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كلية البنات**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم العالي السعودية. (2010). **المركز الوطني للتعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بُعد**. استرجعت بتاريخ 24/ 4/ 2012 من المصدر : http:www.elc.edu.sa

ثانياً: المراجع الأجنبية

Dawson, V. (2008). Use of information and communication technology by early career science teachers in Western Australia. **International Journal of Science Education, 30** (2), 203-219.

John, A. (2003). Stress Caused by Online Collaboration in E – learning: A Developing Model**, Education Training**, **45** (8/9), 564-588.

Karrer, T. (2007) Understanding E- Learning. **Journal of electronic teaching and Learning**, **4** (3), 70-123.

Kennedy, J. (2002). Percieved Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools. **DAI, 55** (3). 348-A.

Khazaleh, T. & Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. **Jordan Journal of Educational Sciences**, **2**(4): 281-292.

Pent, A. & Hard, M. (2007). Determining E- Learning Competencies Using Centra to Collect Focus Group Data. **Quarterly Review of Distance Education**. **7** (1), 75- 82.

Phillip, J. (2008). ICT attitudinal characteristics and use level of Nigerian teachers. **Issues in Informing Science and Information Technology, (5)**, 261-266.

Richards, G., Hatala, M. & McGreal, R. (2007). E-Learning Scenarios. **The Journal of the Learning, 3** (4): 305- 309.

Rodney, S. (2002). The Integration of Instructional Technology in to Public education: Promises and Challenges. **Education Technology**, **8** (1), 76- 92.

So, Wing. (2004). An Impact of Teaching Practice: Perception of Teacher Competence among Student – Teachers. **Journal of Primary Education**, **6**(1), 23-67.

ملحق (1)

استبانـة استخدام مـهارات التعلم الإلكترونـي بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثـة دراسـة بعنـوان "**درجـة اسـتخدام معلمـات المرحلـة الثانويـة لمهـارات الـتعلم الإلكترونـي فـي محافظـة العلا والمعوقـات التـي تـواجههن**". ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني التي تواجههن، وتتكون الاستبانة من (53) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي (مهارات استخدام الحاسـوب، مهـارات تـصميم البرمجيـات والمواقـع التعليميـة، مهـارات التعامـل مـع الإنترنـت وقاعـدة البيانــات، مهــارات إدارة الــتعلم الإلكترونــي، مهــارات تقــويم البــرامج التعليميــة الإلكترونيــة وأداء الطالبـات). وتـتم الإجابـة علـى فقـرات الاسـتبانة وفقـاً لتـدريج ليكـرت الخماسـي (بدرجـة كبيـرة جـداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولمـا تتمتعـون بـه مـن خبـرة وعلـم وتعـاون ترجـو الباحثـة إطلاعكـم علـى الاسـتبانة وتحكيمهـا من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

عزة عبدالله البلوي

استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: مهارات استخدام الحاسوب						
1.	توظيف مهارات البحث والتشغيل الأساسية لنظام النوافذ في إعداد المادة التعليمية.					
2.	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات وحفظها استدعائها وتعديلها وتخزينها.					
3.	استخدام برامج العروض المحوسبة المختلفة خلال التعلم الإلكتروني.					
4.	استخدام محركات البحث المناسبة للحصول على المعلومات والبيانات.					
5.	استخدام الكلمات المفتاحية للوصول إلى المعلومات والبيانات.					
6.	التعامل مع قواعد البيانات المختلفة وتوظيفها في التعلم الإلكتروني.					
7.	التعامل مع المواقع الأجنبية واستخلاص البيانات اللازمة.					
8.	توظيف البرامج والمعلومات المحوسبة المرتبطة بالتعلُّم الإلكتروني.					
9.	إدارة وتشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا خلال التعلم الإلكتروني.					
10.	التعرف على الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة ومعالجتها.					
11.	استخدام برامج الرسم وعرض البيانات خلال التعلم الإلكتروني.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الثاني: مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية						
12.	توظيف المعايير التربوية في تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية المختلفة.					
13.	تصميم محتوى المادة التعليمية وتحميلها على الخط المباشر (الإنترنت).					
14.	التعامل مع محتوى المادة الدراسية وتحويله إلى برمجيات إلكترونية.					
15.	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن البرامج والمواقع التعليمية الإلكترونية.					
16.	توظيف الأنشطة المختلفة في الدروس الإلكترونية.					
17.	تصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص بالمواد الدراسية.					
18.	تحميل البرامج المناسبة للمواد الدراسية.					
19.	تصميم البرمجيات التعليمية وعرضها على المواقع التعليمية.					
20.	إثراء المادة الدراسية الإلكترونية بأنشطة إثرائية إلكترونية.					
21.	استخدام أنظمة (PowerPoint)، و(Flash) في إعداد البرمجيات التعليمية.					
22.	استخدام استراتيجيات التدريس الإلكترونية المناسبة للمواد الدراسية.					
المجال الثالث: مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات						
23.	التعامل مع المكتبات والمنتديات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
24.	التعامـل مـع الكتـب والمـصادر والبـرامج التعليميـة الإلكترونية على شبكة الإنترنت.					
25.	استخدام منتـديات النقـاش التعليميـة الإلكترونيـة فـي الحصص الدراسية.					
26.	إدارة وعـرض محتـوى المـواد الدراسـية مـن خــلال الشبكات.					
27.	التواصل مع المواقع العلمية من خلال الشبكات.					
28.	استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونيـة العلمية المختلفة.					
29.	تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت وتوظيفها في الأنشطة التعليمية.					
30.	التواصـل مـع الطالبـات إلكترونيـاً مـن خـلال الـشبكة حول المواد الدراسية.					
31.	توظيـف البـرامج العلميـة المتاحـة علـى الـشبكة فـي مجال المواد الدراسية.					
32.	استخدام البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الواجبات إلكترونياً.					
33.	استخدام أدوات التواصل الاجتماعية.					
المجال الرابع: مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني						
34.	ترتيب أولويات مهام التعلم الإلكتروني.					
35.	إدارة الوقت داخل الحصص الدراسية الإلكترونية					
36.	تـوفير التغذيـة الراجعـة للطالبـات حـول اسـتخدامهن للتعلُّم الإلكتروني.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
37.	توجيه مجموعات التعلُّم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وإرشادهن.					
38.	توزيع الأدوار على الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
39.	التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص إلكترونياً.					
40.	عرض المادة التعليمية الإلكترونية بما يتناسب مع قدرات الطالبات.					
41.	التنسيق بين المجموعات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
42.	تقديم الإجابات حول استفسارات الطلبة خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
43.	متابعة تعلُّم الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
المجال الخامس: مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات						
44.	الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية وتطبيقها.					
45.	تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية الإلكترونية.					
46.	إعداد جدول مواصفات للاختبارات الإلكترونية المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية.					
47.	تقويم أداء الطالبات ضمن أُسس ومعايير علمية محددة.					
48.	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وفق أُسس ومعايير إعدادها وتصميمها.					
49.	تحديد مدى تقدم الطالبات في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.					
50.	بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية والعلاجية.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.51	إعداد اختبارات إلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.					
.52	تـصنيف البـرامج التعليميـة وفقـاً لطـرق التـدريس الإلكترونية.					
.53	الكشف عن قدرات ومهارات الطالبات التكنولوجية اللازمة لعملية التعلُّم الإلكتروني.					

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أكرم العمري	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
يوسف عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
محمد العمري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	اليرموك
ابتسام المشاقبة	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
طارق جوارنه	أستاذ مشارك	تربية مهنية	اليرموك
محمد علاونة	أستاذ مساعد	تربية مهنية	اليرموك
أحمد الزامل	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس	جامعة الجوف
زينا المطيري	أستاذ مشارك	لغة عربية	جامعة الجوف
فاتن عدلي	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة الجوف
عزه عبد الرزاق	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الجوف

ملحق (3)

استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلمة الفاضلة...حفظها الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن**". ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني التي تواجههن، وتتكون الاستبانة من (42) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي (مهارات استخدام الحاسوب، مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات، مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات). أرجو الإجابة على جميع الفقرات من خلال وضع إشارة (×) أمام كل فقرة بما يتناسب وقناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة وتأكدي من قراءة جميع الفقرات بدقة وتمعن. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

عزة عبدالله البلوي

المعلومات العامة:

- التخصص (المواد التي تدرسها): ☐ علمية ☐ أدبية
- المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس + دبلوم تربوي ☐ دراسات عليا (ماجستير فأعلى)
- سنوات الخبرة: ☐ 10 سنوات فأقل ☐ 11 سنة فأكثر

استبانة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: مهارات استخدام الحاسوب						
.1	استخدام برنامج العروض التقديمية في تقديم الدروس والأنشطة التعليمية.					
.2	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات واستدعائها وتعديلها وحفظها.					
.3	استخدام برامج العروض التقديمية خلال التعلم الإلكتروني.					
.4	استخدام جهاز عرض البيانات لعرض المادة الدراسية.					
.5	استخدام الكاميرا الرقمية.					
.6	استخدام الماسح الضوئي لحفظ وتخزين البيانات.					
.7	استخدام برنامج الإكسل في إدخال البيانات واستخراج العمليات الحسابية.					
.8	توظيف البرامج المحوسبة في تنفيذ حصة التعلم الإلكتروني					
.9	استخدام جهاز عرض البيانات خلال حصة التعلم الإلكتروني.					
.10	توظيف أنشطة تعليمية متنوعة في الدروس الإلكترونية.					
المجال الثاني: مهارات تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية						
.11	توظيف المعايير التربوية في تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية المناسبة.					
.12	تصميم محتوى المادة التعليمية (وحدة أو دروس تعليمية) وتحميلها على الخط المباشر (الإنترنت).					
.13	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	ضـــمن البـــرامج والمواقـــع التعليميـــة الإلكترونية.					
.14	تـصميم موقـع إلكترونـي تعليمـي خـاص بالمادة الدراية التي أدرسها.					
.15	تـصميم برمجيـات تعليميـة وعرضـها علـى الموقـع الإلكترونـي الخـاص بالمـادة التـي أدرسها.					
.16	إثراء المادة الدراسية بأنشطة تعليمية إثرائية إلكترونية.					
.17	استخدام برنـامج (PowerPoint)، ولغـات البرمجـة المناسـبة مثـل (C++ ,Flash، V.B) فـــي تـــصميم وإعـــداد البرمجيـــات التعليمية.					
المجال الثالث: مهارات التعامل مع الإنترنت وقاعدة البيانات						
.18	التعامـل مـع المنتديات التعليميـة الإلكترونيـة وتوظيفها في العملية التعليمية.					
.19	التعامــل مــع الكتــب والمــصادر والبــرامج التعليمية الإلكترونية على شبكة الإنترنت.					
.20	إدارة وعـرض محتـوى المـواد الدراسـية مـن خلال الشبكات (الإنترنت).					
.21	التواصـل مـع المواقـع العلميـة مـن خـلال الشبكات.					
.22	استخدام محركـات البحـث لتـصفح المواقـع الإلكترونية العلمية المختلفة.					
.23	تنزيل البرمجيات والبرامج والملفات التعليميـة مــن الإنترنــت وتوظيفهــا فــي الأنــشطة التعليمية المناسبة للمادة التي أدرسها.					
.24	التواصل مع الطالبات إلكترونياً من خـلال الإنترنت.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.25	توظيـف البـرامج العلميـة المتاحـة علـى الشبكة في مجال المواد الدراسية.					
.26	إرسال واستقبال الواجبات إلكترونياً.					
.27	اســتخدام أدوات الحــوار والتواصــل الاجتماعي مع الطالبات.					
المجال الرابع: مهارات إدارة التعلُّم الإلكتروني						
.28	ترتيب أولويات إستخدام إستراتيجية ومهام التعلم الإلكتروني.					
.29	إدارة الوقـت داخـل الحـصص الدراسـية الإلكترونية					
.30	توجيه مجموعـات الـتعلُّم الإلكترونـي عبـر شبكة الإنترنت وإرشادهن.					
.31	توزيـع الأدوار علـى الطالبـات خـلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.32	الـتحكم بـالأجهزة خـلال عمليـة عـرض النصوص إلكترونياً.					
.33	إتاحة الفرصة للطالبات للتعامل مه المادة التعليميـة الإلكترونيـة حـسب سـرعتهن وقدرتهن الذاتية.					
.34	تقديم الإجابات حول استفسارات الطالبات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.35	متابعة تعلُّم الطالبات خـلال عمليـة الـتعلُّم الإلكتروني.					
المجال الخامس: مهارات تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطالبات						
.36	الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية وتطبيقها.					
.37	تـوفير التغذيـة الراجعـة الفوريـة أثنـاء استخدامهن لإستراتيجية التعلم الإلكتروني.					
.38	تحديـد المعـايير التربويـة لتقـويم المواقـع					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	التعليمية الإلكترونية.					
.39	إعداد جدول مواصفات للاختبارات الإلكترونية المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية.					
.40	تحديد مدى تقدم الطالبات في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.					
.41	بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية والعلاجية.					
.42	إعداد اختبارات إلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.					

ملحق (4)

استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمات، وتتكون الاستبانة من (52) فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وهي (المعوقات المتعلقة بالمعلمات، المعوقات المتعلقة بالإدارة، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات الأساسية، المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بالمواد الدراسية).

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم يرجو الباحث إطلاعكم على هذه الأداة وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

عزة عبدالله البلوي

استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلمات						
.1	تزايد المهام الدراسية التي تقع على عاتق المعلمات.					
.2	صعوبة متابعة الطالبات بشكل فردي أثناء التعلم الإلكتروني.					
.3	ضعف قدرات المعلمات في مجال مهارات التعلم الإلكتروني.					
.4	عدم إدراك المعلمات لأهمية مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التدريس.					
.5	كبر حجم المادة التدريسية يحد من استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بفاعلية.					
.6	قلة الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
.7	عدم امتلاك المعلمات لمهارات استخدام التعلم الإلكتروني					
.8	تشكل اللغة الانجليزية عقبة أمام استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
.9	قلة دافعية المعلمات نحو استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
.10	اتجاهات المعلمات السلبية نحو استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
.11	نظرة المعلمات إلى مهارات التعلم الإلكتروني على أنها مضيعة للوقت.					
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالإدارة						
.12	زيادة العبء التدريسي على المعلمات.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
13.	عدم تقديم الحوافز المادية للمعلمات اللواتي يتقن استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
14.	عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات التعلم الإلكتروني.					
15.	عدم وجود مشرفة مختبر مختص في المدرسة.					
16.	عدم وضوح أهداف استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
17.	البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
18.	عدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني.					
19.	عدم قناعة الإدارة بالتعلم الإلكتروني.					
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالتجهيزات الأساسية						
20.	بطء الاتصال مع مواقع التعلم الإلكتروني.					
21.	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الإلكتروني.					
22.	عدم توافر المواد والأجهزة التعليمية المناسبة والكافية لعرض المادة الدراسية إلكترونياً.					
23.	ضعف تجهيزات مختبرات الحاسوب داخل المدرسة.					
24.	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.					
25.	سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية.					
26.	النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر.					
27.	النقّص في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية وتوافرها.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.28	قـدم الأجهـزة التعليميـة المـستخدمة فـي عـرض المواد الدراسية إلكترونياً.					
.29	كثرة أعطال الأجهزة المستخدمة لقدمها.					
المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطالبات						
.30	كثرة أعداد الطالبات في الصف الدراسي يعيق استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
.31	عدم توافر الانترنت لدى الطالبات في البيت.					
.32	انشغال الطالبات في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني.					
.33	عدم امتلاك الطالبات لمهارات الحاسوب ومهارات التعلم الإلكتروني.					
.34	ضـعف التفاعـل بـين الطالبـات والمعلمـات أثنـاء التعلم الإلكتروني.					
.35	إغفال التعلم الإلكتروني تنمية الجانب الوجداني لدى الطالبات.					
.36	عدم توافر الرغبة لدى الطالبات في التعلم الإلكتروني.					
.37	عدم تلبية منظومة التعلم الإلكتروني للحاجات التعليمية للطالبات.					
.38	عدم اقتناع الطالبات بجدوى استخدام التعلم الإلكتروني.					
.39	مساهمة التعلم الإلكتروني في تنمية الانطوائية والعزلة الاجتماعية.					
.40	عدم تقبل الطالبات لفكرة التعلم الإلكتروني.					
المجال الخامس: المعوقات المتعلقة بالمواد الدراسية						
.41	ضخامة حجم المواد الدراسية.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
42.	عـدم مناسـبة البرمجيـات الإلكترونيـة التعليميـة للمواد الدراسية.					
43.	قلة المواقع الإلكترونية التعليمية التي تخدم المواد الدراسية.					
44.	صعوبة تصميم برمجيات تعليمية لجميع محتوى المواد الدراسية.					
45.	عدم توافر مواقع إلكترونية تتوافق مع محتوى المواد الدراسية.					
46.	عدم توافر الأنشطة التعليمية الإلكترونية المناسبة لمحتوى المواد الدراسية.					
47.	صعوبة تصميم محتوى المواد الدراسية إلكترونياً.					
48.	عدم مناسبة التعلم الإلكتروني لبعض المواد الدراسية.					
49.	عدم قدرة التعلم الإلكتروني على تحقيق جميع أهداف المادة الدراسية وبشكل خاص الأهداف الانفعالية والأدائية المهارية.					
50.	صعوبة الربط بين المفاهيم العلمية إلكترونياً.					
51.	محدودية الوقت للحصة الدراسية الإلكترونية.					
52.	عدم توافر الوقت الكافي لإنجاز منهاج المواد الدراسية إلكترونياً.					

ملحق (5)

استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلمة الفاضلة ....حفظها الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمات، وتتكون الاستبانة من (26) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات. وهي (المعوقات المتعلقة بالمعلمات، المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالطالبات). أرجو الإجابة على جميع الفقرات من خلال وضع إشارة (×) أمام كل فقرة بما يتناسب وقناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة وتأكدي من قراءة جميع الفقرات بدقة وتمعن. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

عزة عبدالله البلوي

المعلومات العامة:

- التخصص (المواد التي تدرسها): ☐ علمية ☐ أدبية
- المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس + دبلوم تربوي ☐ دراسات عليا (ماجستير فأعلى)
- سنوات الخبرة: ☐ 10 سنوات فأقل ☐ 11 سنة فأكثر

استبانة معوقات استخدام مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة
المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلمات						
1.	ازدياد المهام التدريسية التي تقع على عاتق المعلمات.					
2.	صعوبة متابعة الطالبات بشكل فردي أثناء التعلم الإلكتروني.					
3.	عدم إدراك المعلمات لأهمية مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التدريس.					
4.	قلة الدورات التدريبية للمعلمات المتعلقة باستخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
5.	عدم امتلاك المعلمات لمهارات استخدام التعلم الإلكتروني					
6.	عدم إتقان اللغة الإنجليزية يعيق استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
7.	قلة دافعية المعلمات نحو استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.					
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزات البيئة المدرسية						
8.	عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات التعلم الإلكتروني.					
9.	عدم وجود مشرفة مختبر متخصصة في المدرسة.					
10.	البيئة المدرسية غير مناسبة لاستخدام التعلم الإلكتروني.					
11.	بطء الاتصال مع مواقع التعلم الإلكتروني.					
12.	تكرار انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الإلكتروني.					
13.	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة الإلكترونية بصورة دورية.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة
.14	سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية.					
.15	عدم كفاية أجهزة الحاسوب داخل المختبر.					
.16	النقّص في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية المناسبة للمواد الدراسية.					
.17	قـدم الأجهـزة التعليميـة المـستخدمة فـي مختبـر الحاسوب.					
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطالبات						
.18	ازدياد أعداد الطالبات في الصف الدراسي.					
.19	عدم توافر الانترنت لدى معظم الطالبات في البيت.					
.20	انشغال الطالبات في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني.					
.21	ضعف امتلاك الطالبات لمهارات الحاسوب ومهارات التعلم الإلكتروني.					
.22	ضـعف التفاعـل بـين الطالبـات والمعلمـات أثنـاء التعلم الإلكتروني.					
.23	عدم توافر الرغبة والدافعية لدى الطالبات في حصة التعلم الإلكتروني.					
.24	عدم تلبية منظومة التعلم الإلكتروني للحاجات التعليمية للطالبات.					
.25	عدم اقتناع الطالبات بجدوى إستراتيجية التعلم الإلكتروني.					
.26	مساهمة التعلم الإلكتروني في تنمية الانطوائية والعزلة الاجتماعية.					

ملحق (6)

بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، وتتكون بطاقة الملاحظة من (25) مهارة، ويتم تقدير درجة امتلاك المهارة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (درجة استخدام كبيرة جداً، درجة استخدام كبيرة، درجة استخدام متوسطة، درجة استخدام قليلة، لا تستخدم).

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم وتعاون ترجو الباحثة إطلاعكم على بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للمهارة.
- مدى مناسبة المهارات التي سيتم الكشف عنها.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

عزة عبدالله البلوي

بطاقة ملاحظة لامتلاك مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	مناسبة المهارة		سلامة الصياغة للمهارة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
.1	استخدام الحاسب الآلي في التدريس.					
.2	استخدام الاتصال بالشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات الإنترنت.					
.3	استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بالطالبات.					
.4	استخدام محركات البحث في الإنترنت.					
.5	استخدام المحادثة والحوار والمناقشة الإلكتروني.					
.6	استخدام تقنية نقل الملفات عبر الإنترنت.					
.7	استخدام الوسائط المتعددة.					
.8	استخدام مؤتمرات الفيديو عن بُعد.					
.9	استخدام القنوات المختلفة الفضائية التعليمية.					
.10	استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.					
.11	تقديم المادة التعليمية إلكترونياً.					
.12	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات.					
.13	التعامل مع قواعد البيانات المختلفة وتوظيفها في التعلم الإلكتروني.					
.14	إصلاح الخلل في حال تعطل الأجهزة أو البرامج.					
.15	استخدام برنامج الرسوم وعرض البيانات.					
.16	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن المواقع التعليمية الإلكترونية.					

الرقم	الفقـرة	مناسبة المهارة		سلامة الصياغة للمهارة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
.17	تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية وعرضها.					
.18	استخدام المنتديات التعليمية في التعلم الإلكتروني.					
.19	التواصل مع المواقع العلمية ذات العلاقة بالمواد الدراسية من خلال الشبكات.					
.20	تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.					
.21	إدارة الوقت داخل الحصص الدراسية الإلكترونية.					
.22	التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص إلكترونياً.					
.23	بناء الاختبارات الإلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية المعطاة.					
.24	توزيع الأدوار خلال عملية التعلم الإلكتروني.					
.25	إدارة عملية التعلم الإلكتروني بشكل مستمر.					

ملحق (7)
بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلمة الفاضلة...حفظها الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني، وتتكون بطاقة الملاحظة من (25) مهارة، وستتم ملاحظة أداء المعلمات خلال الحصص الدراسية للكشف عن مدى امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني من قبل الباحثة، وإعلام المعلمات بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة
عزة عبدالله البلوي

المعلومات العامة:

- التخصص (المواد التي تدرسها): ☐ علمية ☐ أدبية
- المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس + دبلوم تربوي ☐ دراسات عليا (ماجستير فأعلى)
- سنوات الخبرة: ☐ 10 سنوات فأقل ☐ 11 سنة فأكثر

بطاقة ملاحظة لامتلاك مهارات التعلم الإلكتروني

الرقم	الفقـرة	درجة استخدام كبيرة جداً	درجة استخدام كبيرة	درجة استخدام متوسطة	درجة استخدام قليلة	لا تستخدم
.1	استخدام الحاسوب في التدريس.					
.2	استخدام الاتصال بالشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات.					
.3	استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بالطالبات.					
.4	استخدام محركات البحث في الإنترنت.					
.5	استخدام المحادثة والحوار الإلكتروني.					
.6	استخدام تقنية نقل الملفات عبر الإنترنت.					
.7	استخدام الوسائط المتعددة.					
.8	استخدام مؤتمرات الفيديو عن بُعد.					
.9	استخدام القنوات الفضائية التعليمية.					
.10	استخدام الكتاب الإلكتروني.					
.11	تقديم المادة التعليمية إلكترونياً.					
.12	استخدام الحاسوب في إعداد الملفات.					
.13	التعامل مع قواعد البيانات المختلفة وتوظيفها في التعلم الإلكتروني.					
.14	إصلاح الخلل في حال تعطل الأجهزة أو البرامج.					
.15	استخدام جهاز عرض البيانات.					
.16	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن المواقع التعليمية الإلكترونية.					
.17	تصميم البرمجيات التعليمية الإلكترونية وعرضها.					

لا تستخدم	درجة استخدام قليلة	درجة استخدام متوسطة	درجة استخدام كبيرة	درجة استخدام كبيرة جداً	الفقـرة	الرقم
					استـخدام المنتـديات التعليميـة فـي الـتعلم الإلكتروني.	.18
					التواصـل مـع المواقـع العلميـة ذات العلاقـة بالمواد الدراسية من خلال الشبكات.	.19
					تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.	.20
					إدارة الوقــت داخــل الحــصص الدراســية الإلكترونية.	.21
					الــتحكم بــالأجهزة خــلال عمليــة عــرض النصوص إلكترونياً.	.22
					بنــاء الاختبــارات الإلكترونيــة وفقــاً لأهــداف المادة الدراسية.	.23
					توزيع الأدوار خلال عملية التعلم الإلكتروني.	.24
					إدارة عملية التعلم الإلكتروني.	.25

ملحق (8)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/ ١٠٧/ ٤٩٨
التاريخ: ٢٦/ رجب/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٥/ حزيران/ ٢٠١٣ م

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة عزة عبدالله البلوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الطالبة عزة عبدالله البلوي بدراسة بعنوان "درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية في محافظة العلا.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ. د. أمل الخصاونة

جامعة اليرموك
عمادة كلية التربية

ملحق (9)

كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة التربية والتعليم في محافظة العلا في المملكة العربية السعودية

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN

١٠٣٥١٢٥٦٤٨

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة العلا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة لخطاب عميد كلية التربية بجامعة اليرموك رقم ك ت /١٠٧/٤٩٨ وتاريخ ٢٠١٣/٦/٤م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالبة الملحقة بالبعثة/ **عزة عبدالله عودة البلوي** ، الملتحقة بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثها لرسالة الماجستير التي بعنوان **((درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الالكتروني في محافظة العلا والمعوقات التي تواجههن))** .

آمل التلطف بالنظر في إمكانية تسهيل مهمة المذكورة وموافاتنا على ذلك .

ولكم أطيب تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

٥٨٨١
١٤٣٤/٠٧/٢٦

Abstract

Al-Balawi, Azzat Abdullah. The Degree of Using E-learning Skills by Secondary School Female Teachers in Al-Ela Governorate and the Obstacles They Face . Master Thesis, Yarmouk University. (2014). (Supervisor: professor Ayed Hamdan Alhresh).

This study aimed to reveal that the degree of using El-learning skills by secondary stage female teachers in Al-Ela governorate and obstacles they face it. The sample of the study consisted of (96) female teacher from secondary stage female teacher in Al- Ela governorate, selected randomly method. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared three tools, the first to reveal that the degree of using E- learning skills, the second was questionnaire to reveal the obstacles using of E- learning skills, and the third was observation card to reveal the degree of possession E-learning skills.

The results of the study showed that the possession E-learning skills by secondary stage female teachers, came with a moderate degree, as the results showed that the using E-learning skills by female teachers as a whole, and all domains, came with a moderate degree, domain of using the computer skills came in first rank, while the domain of evaluation of electronic and educational program and female students performance skills in the last rank.

The results indicated there were statistically significant differences in the degree of using E- learning skills by secondary stage female teachers according to the years of experience, in favor of the experience (11 years and more). Also the results indicated that the obstacles of using E-learning skills as a whole, and all domains, came with high degree, except the obstacles related with female teachers, came with a moderate degree.

In light of the finding of the study results, the researcher recommended that work on providing the training courses related with E- learning skills, and put the solutions to obstacles which limit from using E-learning skills.

Keywords: The degree of Using, E-learning, Secondary Stage, Obstacles.